وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التوعية المرورية للمواطنين

مديرية الحماية المدنية لولاية المدية(أنموذجا)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبتين:

- هاجر حمودي
- فوزية قويسمي

تحت إشراف الأستاذ:

أ. د جهاد الغرام

السنة الجامعية: 2017 /2018

شكر وعرفان

نحمد الله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح لإكمال الدراسة الجامعية والبحث.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفنا بإشرافه على مذكرة بحثنا الأستاذ الدكتور " جهاد الغرام"الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا ولتوجهاته العلمية التي لا تقدر بثمن؛ والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل؛ إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال ؛ كما نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل.

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علينا وعلى والدينا وأن نعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

الإهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة،

أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان **أمي** أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي ـ أُدخل على قلبهما شيئا من السعادة إلى **إخوتي** **وأختي** الذين تقاسموا معي عبء الحياة؛

كما أهدي ثمرة جهدي إلى زوجي الغالي **محمد علي قاسم** الذي ساعدني كثيرا في مشواري الدراسي ولم يبخل عني بشيء من اجل نجاحي و إنارة دربي،والى فلذات كبدي **ليليا و محمد ياسين.**

والى عائلتي الثانية عائلة زوجي الكريمة

الى الاهل و الاقارب و كل معارفي اهديكم عملي هذا و ارجو من الله ان يتقبله و يكون وديعة لنا يوم نلقاه.

هاجر حمودي

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد إلى قرة العين وأمل الحياة من كانا سببا لي في وجودي إلى من قال فيهما الله عز وجل " وبالوالدين إحسانا".

إلى التي حملتني في بطنها تسعة أشهر ورعتني بحنانها وعطفها، وأنا أماه عينيها اكبر إلى التي سهرت لأجلي الليالي وأعطتني من كل نفيس وغالي " أمي الحنون "

إلى من لم يشك يوما تعب الحياة، إلى من سهر الليالي لارتاح، إلى الذي حرم نفسه وأعطاني وتعب وشقي ليرعاني، إلى من تعب من اجل راحتي وإسعادي وانتظر بفارغ الصبر نجاحي إلى قرة العين " أبي الغالي"

إلى الشموع المنيرة في الظلام إلى من شاركوني أفراحي و أحزاني و قاسموني طعمة الرحم لأنهم جزء من كياني إخوتي و أخواتي الأحباء وجميع براعم العائلة الذين أناروا البيت و أدخلوا في قلوبنا البهجة و السرور

إلى قرة عيني و فلذة كبدي ابني الغالي *أدم*

إلى نجم سمائي ونور حياتي إلى من سندني بكل حرص على أن أرقى بطموحاتي إلى من افتخر دوما بنجاحاتي و انجازاتي إلى من نصبني ملكة في بيته زوجي الغالي *يوسف طميري *

و عائلته الكريمة خاصة

إلى كل الأهل والأقارب و الأحباب و الزملاء والى كل من ساعدني من قريب أو بعيد أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى الذي أحترمه وكان بمثابة أخي لي زميلي في العمل* اسماعيل نعماني* و الذي لم يبخل علينا بمجهوداته لمساعدتنا في اتمام هذا العمل

إلى من حملت معي عبئ هذا العمل المتواضع صديقتي * هاجر حمودي* و كل عائلتها الكريمة

فوزية قويسمي

خطـــــة الدراســـــة

مقدمــة

أولا: الإطار المنهجي

1/ الإشكالية.

2/ أسباب اختيار الموضوع.

3/ أهداف الدراسة.

4/ منهج الدراسة.

5/ أدوات الدراسة.

6/ مجتمع الدراسة.

7/ عينةالدراسة.

8/ مفاهيم الدراسة.

9/ صعوبات البحث.

ثانيا: الإطار النظري

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني مفهوم شبكة التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: خصائص ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: خدمات شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع.

المطلب الأول: الاستخدامات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثالث: أنواع ونماذج شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: نماذج شبكات التواصل الاجتماعي.

الفصل الثاني: التوعية المرورية للمواطنين ووسائلها

المبحث الأول: ماهية التوعية المرورية وخصائصها.

المطلب الأول: تعريف التوعية المرورية.

المطلب الثاني: خصائص و شروط التوعية المرورية.

المطلب الثالث: أهداف التوعية المرورية.

المبحث الثاني: الوسائل والأجهزة المدعمة للتوعية المرورية.

المطلب الأول: الوسائل الإعلامية المستخدمة في التوعية المرورية.

المطلب الثاني: الأجهزة الأمنية المستخدمة في التوعية المرورية.

المطلب الثالث: مؤسسات الدولة المنخرطة في التوعية المرورية.

المبحث الثالث: نماذج عن برامج التوعية المرورية في الجزائر.

المطلب الأول: نموذج لبرنامج التوعية المرورية للحماية المدنية.

المطلب الثاني: نموذج لبرنامج التوعية المرورية للمجتمع المدني.

المطلب الثالث: نموذج لبرنامج التوعية المرورية لوسائل الإعلام.

ثالثا: الإطار التطبيقي:

العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي للحماية المدنية والتوعية المرورية للمواطنين.

أولا: نبذة تاريخية للمديرية العامة للحماية المدنية.

ثانيا: الهياكل الإدارية لمقر الحماية المدنية لولاية المدية ومهامها.

ثالثا: الوسائل المختلفة التي تستخدمها مديرية الحماية المدنية لولاية المدية لتدعيم التوعية المرورية.

رابعا: عرض وتحليل النتائج.

خامسا: الاستنتاجات،اقتراحات وتوصيات.

الخاتمـــة

مقدمـــــــــة:

تنتشر اليوم في مختلف مناطق العالم،وبالاعتماد على شبكة الإنترنت،مواقع تعرف باسم مواقع التواصل الاجتماعي،أو شبكات التواصل كما يحلو للبعض تسميتها،حيث أحدثت هذه الشبكات نقلات نوعية كبيرة ومهولة في حياة الناس،فصار الناس مهووسين بها،بسبب ما وفّرته لهم من مجالات ومساحات كبيرة، فأصبحوا قادرين من خلالها إيصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل،و القدرة على التعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر بحيث تعد شبكة مواقع التواصل الاجتماعي الآن واحدة من أهم المصادر الغنية بالمعلومات التي يرجع إليها الكثير ونفي شتى التخصصات، وأصبح من السهل بل من المؤكد أننا نستطيع أن نجد ما نريده من معلومات أو بيانات أو صور أو برامج ، وكل ما عليك فقط أن تعرف كيفية القيام بالبحث وكيف تصل إلى ما تريد من خلال الشبكة.

وتعد المواضيع التي تتضمن أخبار ومعلومات خاصة بالمواطن وسلامته هي مقدمة تلك المواضيع التي يطلبها متصفحي مواقع التواصل لاجتماعي لإشباع رغبات مختلفة، فمواقع التواصل الاجتماعي تعد مساقا نوعيا يجذب إليه الكثيرين من مستخدمي الشبكة الذين يتفاعلون مع هذا التطور الجديد، على اعتبار أنها منظومة من الشبكات الالكترونية تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات و الرغبات، و جمع معلومات بضغطة زر واحدة فقط لتصبح فضاء للبث والنشر ويمكن اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مواقع استعملت في جل المنظمات الحديثة بما فيها المؤسسات الأمنية و الشبه الأمنية فهي مثابة جسر للتواصل بين الطرفين لان الإعلام أداة فعالة من أدوات الأمن و التوعية و الاستقرار لخلق حلقة تواصل و الترابط مع المواطنين وما يحققه من خلق وعي جماهيري بأنشطته وأدائه للرسالة الأمنية وتبصره بالمخاطر و كيفية الوقاية منها غير إن فعالية تلك الرسائل مرهون إلى حد بعيد لمدى تفوق مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية الحماية المدنية.

و هذا لتزويد المواطن بالمعلومات الأمنية وقيامها بالدور التوعوي وتقديم النصح للمجتمع ونشر الثقافة المرورية،ورفع مستوى المسؤولية والحس الأمني لديه وتعريفه لمجهودات الحماية المدنية في سبيل حفظ سلامته واستقراره حيث تهدف مواقع التواصل الاجتماعي بخلق جو من الثقة والتعاون وخلق الشعور بالرضى عن أدائها للمواطنين ويتوقف هذا الشعور بمدى ما تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من دور ايجابي في تعميق سلوكيات متبادلة وتعميق الاحترام المشترك والثقة المتبادلة بين مديرية الحماية المدنية والمواطنين.

تقوم مواقع التواصل الاجتماعي لمؤسسة الحماية المدنية بصورة عامة على الأخذ والعطاء وعلى الاستجابة المباشرة والإيجابية وأن تكون رسائلها مؤثرة وفعالة من اجل ثقة وتأييد المواطن ونشر الوعي والتأثير فيهم لرفع المسؤولية والحس الأمني ويتم قياسه بمدى فعالية مواقع التواصل الاجتماعي للحماية المدنية ومدى استجابتهم لهاته الرسائل التوعوية، وقد تمحورت الدراسة الراهنة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التوعية المرورية للمواطنين بهدف الكشف عن دورها للحد والوقاية من حوادث المرور.

ولتحقيق هذا ارتأينا أن نقسم البحث إلى مجموعة من الفصول: فقمنا بالإطار المنهجي العام للدراسة أين تم طرح الإشكالية والتساؤلات التي تعتبر النقاط الأساسية التي ركزت عليها الدراسة واستعرضنا الدوافع التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع وأهداف الدراسة وكذا منهج الدراسة وأدواتها ومجتمع الدراسة والعينة كما عملنا على تحديد المفاهيم والمصطلحات وأخيرا الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذا العمل، وانتقلنا إلى الإطار النظري الذي يحتوي على فصلين:

الفصل الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي الذي تضمن على ثلاثة مباحث،يستعرض المبحث الأول ماهية شبكات التواصل الاجتماعي كل من: نشأتها مفهومها وأهم خصائصها ومميزاتها، كما تناولنا في المبحث الثاني خدمات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع ونماذجها.

واستعرضنا فيه الاستخدامات الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

يتناول المبحث الثالث أنواع ونماذج شبكات التواصل الاجتماعي.

أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه التوعية المرورية للمواطنين ووسائلها والذي تضمن بدوره أيضا ثلاثة مباحث تمت الإشارة في المبحث الأول إلى تعريف التوعية المرورية خصائصها،شروطها وأهدافها وتطرقنا في المبحث الثاني إلى الوسائل والأجهزة المدعمة في التوعية المرورية ومؤسسات الدولة المنخرطة في التوعية المرورية.

ثم يليه المبحث الثالث نماذج عن برامج التوعية المرورية في الجزائر فقمنا بعرض نموذج لبرنامج التوعية المرورية للحماية المدنية والمجتمع المدني ولوسائل الإعلام.

كما خصصنا الفصل الثالث للإطار التطبيقي للدراسة للتعرف على مجالات الدراسة المجال ألزماني، المكاني، البشري ، بالإضافة إلى أدوات جمع المعلومات ثم دورها في التوعية والحد من حوادث المرور والذي تم فيه إسقاط ما جاء في الجانب النظري على مديرية الحماية المدنية لولاية المدية بحيث قمنا بتقديم بطاقة فنية عن مديرية الحماية المدنية، مصالحها،مهامها وحداتها ومخططاتها لتنظيم التدخلات والإسعافات لمواطني الولاية كما تناولنا الوسائل المختلفة التي تستخدمها مديرية الحماية المدنية لولاية المدية لتدعيم التوعية المرورية لولاية المدية.

الإطار المنـهجي

1/الإشكاليـة:

نعيش اليوم في عصر التطور التكنولوجي و ألمعلوماتي الذي يبرز الحاجة إلى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي و التي تشكل فضاءا خصبا لتداول المعلومات ونشرها إذ يعتمد المجتمع ألمعلوماتي الحديث المنظم على الاتصالات الفورية بكل أنواعها ومع تعدد مواقع التواصل الاجتماعي وتنوعها وتعدد خدماتها تلعب هذه الأخيرة دورا هاما في المجتمعات الحديثة كما أنها تعد وسيلة فعالة في نقل ونشر المعلومات وتوجيه الإرشادات والتعليمات والنصائح والأخبار والبلاغات والحوادث وهذا ما جعل الدول تهتم بشكل كبير لمواقع التواصل الاجتماعي لأهميتها وسهولة استعمالها بأساليب متنوعة وقدرتها على مخاطبة شرائح اجتماعية واسعة وفي كل الميادين والمجالات ومن بينها مجال التوعية المرورية عبر الطرقات، نستطيع القول انه رغم تقدم البشرية وتطورها ومحاولة الإنسان الدائمة لمسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي فإننا نجد من ناحية أخرى آثارا سلبية لهذا التقدم ومن بينها كثرة حوادث المرور وفي الآونة الأخيرة نظرا لتزايد عدد المركبات والتغير في السلوك القيادي للجيل الجديد من السائقين مما جعل الحظيرة الوطنية تشهد مشكلات متداخلة يعتبر فيها العامل البشري أساسي والمسبب الرئيسي لحوادث المرور سواء كان السائق أو الراجل حيث أصبحت تسجل هاجسا وقلقا كبيرين لكافة أطراف المجتمع وأصبحت

من أهم المشكلاتالتي تستنزف الموارد البشرية والمادية، وتستهدف المجتمعات في أهم مقومات الحياة و هو العنصر البشري.

إضافة إلى ما تكبده من مشاكل اجتماعية ونفسية وخسائر مادية ضخمة، مما أصبح لازما العمل على إيجاد الحلول والاقتراحات ووضعها محل التنفيذ للحد من هذه الظاهرة أو على الأقل تقدير معالجتها والتخفيف منها ومن أثارها السلبية ومن اجل هذا الغرض يأتي موضوع هذه الدراسة و المتمثل في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم السلامة المرورية للمواطنين، ولكون حوادث المرور أخذت منحى متصاعدا لاسيما في الأعوام الأخيرة مما دفع بالمسؤولين إلى العودة لتبني الصرامة والردع بالإضافة إلى التوعية والتحسيس بوضع حلول تقنية وتنظيمية وهذا ما تسعى إليه مديرية الحماية المدنية لولاية المدية باستعمال كافة الوسائل بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي للحد من هذه الظاهرة الخطيرة وهذا في إطار تطوير وعصرنة قطاع الحماية المدنية ونظرا للمهام الصعبة والمتشعبة المنوطة به للتكفل بمختلف الأخطار والكوارث و الأزمات بما فيها التكفل بكل ما يتعلق بالتوعية المرورية وذلك من خلال رفع القدرة على الاستجابة لحالات الطوارئ عقب الحوادث وتحسين خدمات النظام الصحي لتوفير الإسعافات الأولية المناسبة وفي التوقيت المناسب إلى غير ذلك من المهام الفعالة التي تقوم بها في المجتمع.

ومن هذا المنطلق يمكن استغلال المعطى الايجابي وهذه المميزات التواصلية لمواقع التواصل الاجتماعي لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية كآلية لبناء اتصال فعال في المجتمع في مجال نشر ثقافة التوعية المرورية للمواطنين .

عليه نطرح الإشكالية التالية:

"**هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية في تدعيم التوعية المرورية**"؟

وللتفصيل أكثر قسمنا الإشكالية الرئيسية إلى التساؤلات التالية:

1-فيما تتمثل مختلف مواقع التواصل الاجتماعي لمؤسسة الحماية المدنية لولاية المدية التي يستخدمها سائقي المركبات؟

2-فيما تستخدم صفحة الحماية المدنية لولاية المدية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

3-هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على صفحة الحماية المدنية في تدعيم التوعية المرورية؟

4-كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي لمؤسسة الحماية المدنية لولاية المدية في رفع مستوى الحس الأمني المروري عند المواطنين؟

2/أسباب اختيار الموضوع:

تتمحور أسباب احتيار موضوع الدراسة في أسباب ذاتية وأخرى موضوعية

أ –الأسباب الذاتية:

–يشكل الموضوع محل الدراسة اهتماما خاصا في نفوسنا مما يطرحه تساؤل حول أي دور لمواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تقوم به في معالجة عديد المشكلات التي تؤرقنا.

وكيف يمكن لها أن تساهم في نهضتنا وتنمية وطننا وخصوصا لتأثرنا عند سماعنا حصيلة حوادث المرور الثقيلة التي تحصد من ثروتنا البشرية وكذلك الرغبة في معالجة مثل هذه المواضيع الهامة والمعاصرة.

–تزال محل دراسة لدى العديد من الدارسين والباحثين في حقل علوم الإعلام والاتصال.

–محاولة التعرف على أهمية مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد والرغبة في معرفة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتعزيز المعارف المرورية وقواعد وآداب التوعية المرورية على المواطنين.

–لأنه يتوافق مع ميولاتنا ورغباتنا كوننا طلبة في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة.

ب–الأسباب الموضوعية:

-يعتبر موضوع الدراسة حيوي وجديد إلى جانب قلة الدراسات العربية عموما والجزائرية خصوصا التي تدرس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم السلامة المرورية.

-انتشار استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر.

-تزايد الاهتمام بضرورة التوعية المرورية عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي للحد من انتشار جرائم الطرقات وتزايد اهتمام قطاع الحماية المدنية بخطورة عدم تدارك هذا النزيف.

-الارتفاع الرهيب لحوادث المرور خاصة بولاية المدية عبرالطريق الوطني رقم 01

3/أهداف الدراسة:

1-التدريب على البحث العلمي بجانب النظري والميداني.

2-محاولة الإجابة عن التساؤلات التي تم وضعها.

3-التعرف على درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية المرورية بين المواطنين.

4-معرفة دور الحماية المدنية في المجتمع وكيف ساعدتها مواقع التواصل الاجتماعي لإبراز فعاليتها.

5-تقديم اقتراحات واستنتاجات لتفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التوعية المرورية بمؤسسة الحماية المدنية لولاية المدية.

6-تكوين رصيد معرفي وجمع معلومات إضافية حول الموضوع.

7-التدريب على البحث العلمي وإتباع قواعده المنهجية في الدراسة والتعود على حل المشاكل والظواهر بطريقة علمية موضوعية.

4/منهج الدراسة :

تعددت تعريفات العلماء لكلمة المنهج، لكن أصل الكلمة يعني الطريقة المتبعة في دراسة وتحليل موضوع معين، وهو مجموع الخطوات المتبعة في تفسير وتحليل ظاهرة ما.[1]

وبما أن المنهج هو الطريق الذي يتبعه الباحث في الدراسة، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الرئيسي المنهج المسحي.

المنهج المسحي:

استخدمنا منهج المسح في بحثنا كمنهج رئيسي لأنه يقوم بشكل أساسي على جمع المعلومات بطريقة منظمة حول ظاهرة راهنة تنتمي إلى الحاضر لفهمها ثم تحليلها للخروج بنتائج للدراسة من خلال استخدام أدوات البحث المناسبة.

[1]- عامر مصباح:منهجية إعداد البحوث العلمية، الجزائر،المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية،ط 1 ، 2006 ، ص 24

وهذا ما ساعدنا في الحصول على معلومات حول مديرية الحماية المدنية ويعرف المنهج المسحي بأنه " يهدف إلى اللجوء إلى التعرف على الظاهرة .

المدروسة في وضعها الحاضر الطبيعي من خلال اللجوء إلى جمع البيانات والمعلومات عن طريق الملاحظة أو الاستبيان أو المقابلة وغيرها من الأدوات البحثية[1].

5/أدوات الدراسة:

إن دراسة أية ظاهرة اجتماعية تتطلب إجراء بحوث ميدانية، ويتم ذلك من خلال الاعتماد على أدوات بحث خاصة، وهي طرق يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعطيات حول موضوع الدراسة والكشف عن الظواهر المختلفة.

وحيث يجب أن تكون الأدوات المستعملة ذات وظيفة فتقول "غروايتر" إن كل بحث يجب أن يشمل استعمال طرق إجرائية دقيقة.

[1] – محمد عبيدات، محمد ابو نصار عقلة: منهجية البحث العلمي،الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، ط 2، 1999، ص 41

بحيث تكون قابلة للتطبيق من جديد بالشروط نفسها ملائمة لنوع المشكلة، والظواهر موضوع البحث[1]،كما أنه على الباحث أن يحسن اختيار الأداة المستخدمة في البحث وأن يعدها إعدادا مناسبا[2].

ولقد اعتمدنا على أداتين لجمع البيانات:

أولا: الاستمارة

تعرف الاستمارة على أنها "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة"[3].

كم تعتبر الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث بعد إن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث والمبحوث.

وقد اعتمدنا في دراستنا على استمارة استبيانيه خاصة بآراء سائقي المركبات حول التوعية المرورية و النشاطات المقدمة من طرف مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية ومدى فعاليتها في زيادة الوعي المروري وقد حاولنا ربط الاستمارة بإشكالية وتساؤلات الدراسة حيث قدمنا الاستمارة لمجموعة من سائقي المركبات المشتركين عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمؤسسة الحماية المدنية لولاية المدية.

---

[1] – مادلين غراويتز: مناهج العلوم الإنسانية،الكتاب الثاني "منطق البحث في العلوم الإنسانية" ، ترجمة سام عمار، دمشق،مطبعة طربين، 1993، ص 09.

[2] – مراد زعيمي: أدوات البحث الاجتماعي "محدداتها ومجالات استخدامها"، مجلة: العلوم الإنسانية، قسنطينة، الجزائر،جامعة منتوري، العدد 19، جوان2003 ، ص 152.

[3] –محمد علي محمد:علم الاجتماع والمنهج العلمي، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية، ط 1، 1980 ، ص 339.

فكانتا الاستمارة في شكلها النهائي تحتوي على 18 سؤالا و تم توزيع 35 استمارة على مفردات العينة العشوائية القصدية وقمنا باسترجاعها كاملة، وانقسمت الاستمارات المسترجعة بين 23 ذكور و12 إناث ، وتم توزيع الاستبيان في 2018/05/16 واسترجاعها يوم 2018/05/24.

وقد تضمنت أسئلة مغلقة وانقسمت إلى ثلاث محاور هي:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: استخدام سائقي المركبات لمواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: واقع استخدامات سائقي المركبات لمواقع التواصل الاجتماعي لمؤسسة الحماية المدنية لولاية المدية.

ثانيا: المقابلة

وتعتبر أسلوبا أساسيا من أساليب جمع المعلومات والبيانات تتم من خلال الاتصال المباشر وجها لوجه بين الباحث والمبحوث، وتعتبر من أحسن الطرق في جمع المعلومات. ونظرا لطبيعة الجانب التطبيقي لبحثنا تتطلب الانتقال إلى الميدان ومقابلة الطاقم المكلف بالإعلام والاتصال لمديرية الحماية المدنية،و تمت مقابلتنا مع كل من السيد "كريم ابراهيم بن فحصي" رئيس خلية الإعلام و الاتصال و السيد النقيب "طارق بن هاشمي" المكلف بخلية الإعلام و الاتصال .

لجأنا إلى أداة المقابلة للتعرف أكثر وجمع المعلومات اللازمة حول التوعية المرورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحماية المدنية.

6/مجتمع الدراسة :

هم جميع المشتركين عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمؤسسة الحماية المدنية لولاية المدية و الذي بلغ عددهم حسب آخر زيارة لنا لموقع الفيسبوك بتاريخ 06_05_2018 هو 1900 عضو ،ولصعوبة تحديد الأعضاء السائقين من الأعضاء الغير السائقين المشتركين ،قمنا بأخذ بعين الاعتبار السائقين المشتركين عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقط من خلال توزيع الاستمارة الاستبيانية.

7/عينة الدراسة:

تعتبر العينة اعقد وأدق خطوات البحث العلمي، لان هذا له علاقة وطيدة بنجاح البحث وفشله، فقبل إن نحدد العينة لا بد أن نتطرق لبعض التعاريف الخاصة بها، حيث يعرفها " موريس انجرس" بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث [1]

كما أنها: هي اختيار جزء صغير من مجتمع البحث اختيارا عشوائيا أو منتظما أو قصديا ليشكل هذا الجزء المادة الأساسية للدراسة أوهي الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليشمل من حيث النتائج مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما.

1-موريس أنجرس : منهجية البحث في العلوم الإنسانية "تدريبات علمية"،الجزائر، دار القصبة للنشر،دون طبعة، 2004 ، ص202

العينة القصدية:

وهي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من المعلومات والبيانات. وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا"[1].

اخترنا عينتنا في بحثها هذا والتي تتمثل في" سائقي المركبات المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي لصفحة الحماية المدنية لولاية المدية" لأنهم الأكثر استخداما للطرقات ومعرفة مدى تأثير هذه المواقع في التوعية المرورية وهي عينة تمثيلية ممثلة من 35 فرد.

و عليه تم اختيار هذه العينة التي سنبني عليها النتائج للإجابة على إشكالية الدراسة وتلقينا أيضا صعوبات في تحديد مفردات العينة التي تتناسب مع موضوع دراستنا.

8/مفاهيم الدراسة :

تعتبر المفاهيم إحدى خطوات البحث العلمي، ولها من الأهمية ما لا ينبغي معه تجاوزها نظرا لأن المفهوم حلقة وصل بين النظري، والميدان حيث أنها غالبا ما تعتبر "رموزا تعكس

[1]–احمد بن مؤسلي: مرجع سبق ذكره، ص169

مضمون فكر أو سلوك أو موقفا لأفراد مجتمع البحث بواسطة لغتهم أو أنها تجريدات لأحداث واقعية"[1].

و ذلك من حيث أن "....بعض المؤشرات والمصطلحات المتداولة بين الناس ....تختلف في معانيها أو دلالاتها أو مضامينها....أو توجد بعض المفاهيم الاجتماعية التي تتطلب سلسلة من التحديدات الدقيقة والمتصلة...."[2] .

لذلك كان من الواجب توضيح بعض المفاهيم الموجودة في هذا البحث وتبينها بالشرح، والتفسير لأنها تحتمل معاني مختلفة وقد تستعمل حسب نوع الدراسة المجرات وحسب موضوع البحث، فكان من الجدير تفسيرها حسب ما تناولناه في دراستنا حتى نقيدها في مجرى هذا البحث وتصب في السياق الخاص به.

أولا:مفهوم الوعي المروري:

1-الوعي لغة:ورد في لسان العرب الوعي بمعنى حفظ القلب (الشيء) وحفظ الحديث بمعنى وعيه وأوعاه أي حفظه وفهمه، وفلان أوعى عن فلان أي أحفظ وأفهم[3].

الوعي بمعنى الحفظ و الفهم وسلامة الإدراك[4].

---

[1]- أحمد بن مرسلي: مرجع سبق ذكره، ص 16

[2]- نفس المرجع، ص,93.

[3]- عبد الله حامد عبد الله الخلف: دور أفلام التوعية المرورية في رفع الوعي المروري، رسالة ماجستير،الرياض، (غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005، ص19. عن: إبن منظور:لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، 1947، بدون صفحة.

[4]- عبد الله حامد عبد الله الخلف:نفس المرجع،نفس الصفحة،عن: إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، القاهرة،دار المعارف، 1937، بدون صفحة.

2-الوعي اصطلاحا: يعرفه "فاروق مداس" "اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح، أو التعقيد يتضمن وعي الفرد بوظائفه العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي"[1] .

ويعرف الوعي المروري بأنه" الإلمام بمعلومات أساسية مرتبطة بمواقف يتعرض لها المشاة أو السائقين أثناء السير أو المواقف الطارئة والحوادث"[2].

كما يعرفه علماء النفس بأنه "حالة من اليقظة تتمثل في مجموعة من الأنشطة العقلية تعكس درجة من درجات الانتباه والفهم التلقائي لمجموعة من الأفكار أو تعينه على الإدراك باختلاف درجاته للقضايا التي تحيط به "[3].

3-التعريف الإجرائي للوعي المروري: هو حالة نفسية وعقلية لدى السائق وغير السائق عامة، تعكس الفهم والقبول للأنظمة المرورية وقواعدها، وآدابها وإدراكها والعمل بها باتخاذها اتجاها يتجسد في شكل سلوكيات مرورية سليمة ووقائية.

ثانيا:مفهوم التوعية المرورية:

1-التوعية لغة:تدخل في نفس سياق تعريف المفهوم الأول "الوعي"

2-التوعية اصطلاحا:يعرفها المشخص "عملية منظمة ومدروسة تستهدف تغيير اتجاهات وأراء, أفكار ومواقف الأفراد والجماعات تجاه قضية من القضايا

---

[1]- فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الإجتماع، بدون ذكر بلد النشر، دار مدني للطباعة والنشر،دون طبعة،2003 ، ص296،ص297.
[2]- محمد السليماني:السلامة المرورية في المملكة العربية السعودية "مطلب وطن «، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، دون طبعة،1997، ص 129.
[3]- الهاشمي بوطالبي: الإستراتيجية الوطنية للوقاية من حوادث المرور، مجلة: الوقاية والسياقة،الجزائر، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، العدد5 ،2007، ص 24.

وترشيدهم،إلى حقيقة الموقف والظواهر المحيطة بهم ومن ثم تمكنهم من التفاعل والتعامل معها بيقظة وفهم كاملين"[1].

كما عرفت بـ" تعليم الناس كيفية استعمال الطريق من أجل سلامتهم وسلامة غيرهم وتغيير سلوكهم الحالي الغير مرضي "[2].

3-التعريف الإجرائي للتوعية المرورية:تتمثل التوعية المرورية في عمليات وأنشطة وبرامج تقوم بها الجهات المعنية، قصد إنشاء وترسيخ الوعي المروري في المجتمع يتم من خلالها تعليم الأنظمة والآداب المرورية السليمة وذلك قصد الحفاظ على النفس والمال عن طريق تفادي ارتكاب المخالفات المرورية وحوادث المرور.

ثالثا:الرسالة التوعوية:

1-الرسالة لغة:الإرسال: التوجيه وقد أرسل إليه والاسم والرسالة والرسول والرسل وتراسل القوم أرسل بعضهم إلى بعض[3].

2-الرسالة اصطلاحا: عرفتها بن عباس " من حيث هي ممارسة وسائل الإعلام والاتصال التأثير لموضوع يكون أنيا ومؤثرا موجها لشرائح مستهدفة من الجمهور وذلك في شكل قالب معين تستخدم فيه الأنواع الصحفية المختلفة"[1].

---

[1]- عبد الله المشخص: التوعية الأمنية في وسائل الإعلام السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الرياض، جامعة نايف العربية للعلومالأمنية، بدون سنة النشر، بدون صفحة.

[2]- سعيد شعباني: دور الجمعيات في الإتصال في مجال الوقاية والسلامة المرورية، مجلة: الوقاية والسياقة، الجزائر، المركزالوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، العدد05،2007، ص 63.

[3]- صالح بن عبد الله العسرج: حوادث المرورية "دراسة تحليلية عن مسببات الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية"، الرياض، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1988، دون صفحة.

3-التعريف الإجرائي للرسالة التوعوية:تتمثل الرسالة التوعية المرورية في المعلومات التي تشمل النظام المرورية، أو التوعية المرورية التي يريد المرسل إيصالها إلى السائقين، وغيرهم عن طريق أي وسيلة إعلامية مرئية أو مطبوعة أو مسموعة.

رابعا:مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media)

وتسمى الشبكات الاجتماعية ومواقع التشبيك الاجتماعي(Social Networking Sites).

وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد من اجل التواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات والتعارف وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة.

ويمكن للمستعملين عبرها إن ينشئ صفحته الخاصة ويكتب مقالات ونصوص وينشر تسجيلات فيديو ومن أشهر هذه المواقع:(GooglePlus,My Space,FacebookTwitter)[2].

واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات الاجتماعية بينهم، وتعددت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية.

خامسا: التعريف الإجرائي للحماية المدنية او الوقاية المدنية:

هي مرفق عمومي مهامه حماية الأشخاص والممتلكات وطبيعة مهامها تتطور باستمرار لمسايرة التطورات العصرية والتقنية وهي مرفق موضوع تحت وصاية وزارة الداخلية تتمتع بهيكل خاص

---

[1]- سعيد شعباني: مرجع سبق ذكره، ص 60.

[2]- ابراهيم بعزيز: دور وسائل الاعلام الجديدة في تحول المتلقي الى مرسل وظهور صحافة المواطن، دون ذكر بلد النشر، مجلة الاذاعات العربية,العدد 03, 2011, ص ص 45-56

وميزانية مستقلة كما أنها تتمتع بتنظيم إداري تقني وعملي ضمانات للتكفل بالمهام الإنسانية المنوطة بها.

9/صعوبات البحث :

من المعروف أن كل بحث لا يخلو من بعض الصعوبات والعراقيل التي تقف في طريق سيره، ونحن ككل باحث واجهتنا بعض الصعوبات خلال فترة انجاز بحثنا هذا وأهمها:

- **ضيق الوقت:** فالمدة التي خصصت لنا لإعداد هذا البحث كانت قصيرة نوعا ما لإعطاء الموضوع حقه من البحث العلمي.
- قلة الأطر المرجعية ذات علاقة مباشرة بموضوع البحث وجوهره
- صعوبة الحصول والتعرف على المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية.

الإطار النظري

مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الأول

مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي:

المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995وهو موقع Classmates.com؛ وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات وقسم كل ولاية إلى مناطق، وقسم كل منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع ويمكن للفرد البحث فيهذا التقسيم حول المدرسة التي ينتسب إليها ويجد زملائه. وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر، وهو موقعSixDegrees.comوكان ذلك في خريف عام 1997وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية، وكان ذلك بداية للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة من الأصدقاء، وبالرغم من ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله، وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة1997/ 1999، وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل اجتماعية مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين Asianavenue.com وموقع البشر ذوى البشرة السمراء،Blackplanet.coوبعد ذلك ظهرت مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي.

والتي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام1999-2000وقد اعتمدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الأولى على تقنيات الويب في مراحله الأولى.

المرحلة الأولي: يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web1وتشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات [1].

شهدت هذه المرحلة مواقع متعددة من أشهرها أيضا موقع live journal وموقع cyworld 1999الذي أنشئ في كوريا وموقع Ryzeالذي تبلور الهدف منه في تكوين شبكات اجتماعية لرجال الإعمال لتسهيل التعاملات التجارية، وتجدر الإشارة في الطرح التالي أن أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلي الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربح على مؤسسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء.

المرحلة الثانية: يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن التأريخ للمرحلة الثانية بالموجة الثانية للويب web 2والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة. ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي،friendster.comوقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصداقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هذا الموقع شهرةً كبيرةً في تلك الفترة.

---

[1]-وليد رشاد زكي: نظرية الشبكات لاجتماعية، القاهرة، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، دون طبعة ،2011، ص5

وفى النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقعskyrock.comكمنصة للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل اجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب.

وفى بداية عام2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير Myspace.comوهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم، كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثلlinkedin.com والتي انطلقت رسمياً في الخامس من مايو عام2003 .

والذي وصل عدد مستخدميه إلى250 مليون مشتركاً بنهاية شهر ديسمبر2012 ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير الفيسبوك Facebook.com، حيث انطلق رسمياً في الرابع من فبراير عام2004 ؛ وقد بدأ هذا الموقع أيضاً في الانتشار الموازي مع شبكات التواصل الأخرى على الساحة حتى تطور الفيسبوك من المحلية إلى الدولية وتشهد المرحلة الثانية من تطور للشبكات الاجتماعية علي الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، وكل ماتتيحه تقنية الويب 2.0.ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الإنترنت علي مستوي العالم.

المطلب الثاني:مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.

أولاً: الشبكة(Network).

يعرف فايز الشهري الشبكة على أّنها نظام المعلومات العالمّي الذي يتصل ببعضه، بواسطة عناوين متفردة معتمدة على بروتوكول الإنترنت،IP أو لواحقه وتوابعه الفرعية [1]، كما عّرفها عبد الله الغامدي وإسماعيل وصفى بأّنها مجموعة من الحواسيب مرتبطة بعضها ببعض، لتكون شبكة عالمية، وشبكات الاتصال[2].

وعرفها مشعل القدهي على أنها عبارة عن مئات الملايين، من الحاسبات الآلّية حول العالم مرتبطة بعضها ببعض، ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات، أمكن إرسال الرسائل الإلكترونية بينها بلمح البصر، إضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة والأصوات[3].

والشبكة لا تملكها دولة أو جهة حكومّية بل تشرف عليها مجموعة من الشركات والمؤسسات تسمىISOC International Society وظيفتها وضع المقاييس والمعايير للشبكات التي تشرف عليها، فيستطيع أّي حاسب آلي الارتباط بالشبكة والتواصل والإرسال والاستقبال.

فالشبكة – من التعريف السابق – تتميز بالتالي:

1.إّنها نظام عالمي خارج حدود المنطقة والدولة.

---

[1]– الغريب زاهر: فكرة عامة عن شبكة الانترنت، الدانمرك، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة، دون عدد،2010، ص 17

[2]– الغامدي عبد الله: تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مكة المكرمة ،2011، ص 29

[3]– القدهي، مشعل عبد الله:المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع،بيروت، دون دار النشر، دون طبعة، 2012،ص6

2.إنّها عالم افتراضّي تقنّي.

3.إنّها تعتمد على بروتوكولات لنقل المعلومات.

4.إنّ الاتصال فيها يتّم من خلال عناوين خاصة، وأجهزة إلكترونية[1].

ثانيا: الّشبكات الاجتماعيةSocial Network .

مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت العالمّية WEB World Wideتتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمّي لنقل المعلومات.

فالّشبكات الاجتماعيsocial networking service :هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين [2].

يتبين من التعريف السابق أّن الشبكات الاجتماعية تتميز عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بعدة مميزات من أبرزها:

1.إنّ هدف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضّي تقنّي،يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق، ودول مختلفة على موقع واحد تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وألوانهم وتتفق لغتهم التقنية.

2.إنّ الاجتماع يكون على وحدة الهدف سواء التعارف، أو التعاون، أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط، وتكوين علاقات جديدة، أو حّب للاستطلاع والاكتشاف.

---

[1] – جرجاني، علي بن محمد:التعريفات دراسة تحليلية، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد 4، 2012، ص23

[2] – Joan M: ReitzDictionary for Library and Information Science". Reitz,2012 ,p3

3.إّن الشخص في هذا المجتمع عضو فاعل، أي أّنه يرسل، ويستقبل، ويقرأ، ويكتب ويشارك، ويسمع، ويتحدث، فدوره هنا تجاوز الدور السلبّي من الاستماع والاطلاع فقط، ودور صاحب الموقع administration في هذه الشبكات هو دور الرقيب فقط أي الاطلاع، ومحاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي.

4.الُمساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس، إلى مرحلة التكامل، من خلالُ مطالبة جميع الُمتعّلمين بالُمشاركة في الحوار وجمع المعلومات.

5.جعل التعليم والتعُلم أكثرُ متعة، وحيوية، وُمعايشة على مدار الساعة.

6.مشاركة التحّدي، حيثُ يمكن للُمعّلم إشراكُ طلاّبه في تنفيذ مشاريع تتعّلق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية، بهدف قياس مواهبهم وإثراء قُدراتهم، ومدى ثقتهم بأنفسهم.

7.إدخال أساليب جديدة تشّجع على طرح الأفكار وتعزز روح الُمشاركة والتواصل بين المتعلمين.

8.تمكين الُمعّلم من أن يضع لنفسه ساعات مكتبية (ُ ،Hours face) يتيح للُطلاّب من خلالها التواصل معه وطرح الأسئلة وتلّقي الإجابات.

المطلب الثالث:خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

أولا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

1_التعريف بالذات:

وهي الخطوة الأولى للدخول إلى المواقع التواصل الاجتماعي وهي إنشاء صفحة معلومات شخصية، وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص الصورة والصوت والتعليقات والفيديوهات والموسيقى وغيرها من الوظائف الأخرى.

2_تكوين مجتمع افتراضي:

تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد من خلق صداقات يبادلوهم الاهتمام والمحتوى[1] فهي تساهم في تجسيد المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن المواقع التواصل الاجتماعي دعمت الاتصال،فمستخدمي هذه المواقع يخيرون في أساليب كالرسم إضافة إلى الانضمام إلى مجموعات قراءة الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبوها والفيديوهات وغيرها من الخدمات[2]. .

[1]– **Wasimeekitti womgviat :Utilzing facebook and twitter to market museuns, P20**

[2] - **Articles universitaires correspondant aux termes Romina ,cachia :social computing2008،social computing**

3_التفاعلية:

من خلال أن المواقع تفاعلت منذ وجودها فالاهتمام هي مواقع تبنى من خلال مصلحة مشتركة ذات الاهتمام الواحد كالسياسة والموسيقى[1]، فالتفاعلية تمكن المتلقي في المشاركة عكس الإعلام القديم.

4_التفتيت:

وتعنى تعدد الرسائل التي يمكن الاختيار من بينها لتلاءم الأفراد أو الجماعات الصغيرة المتجانسة بدلا من توحيد الرسائل لتلاءم الجماهير العريضة.

5_الحركة والمرونة:حيث يمكن تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان الحاسب الشخصي والهاتف المحمول وكاميرا الفيديو المحمولة.

6_قابلية التحويل:حيث أتاح الاتصال الرقمي لإمكانية تحويل الإشارات المسموعة إلى رسائل مطبوعة أو مصورة أو العكس.

7_قابلية التوصيل:

وتعنى دمج الأجهزة ذات النظم المختلفة بغض النظر عن الشركة الصانعة[2].

ثانيا:مميزات شبكات التواصل الاجتماعي.

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها، ما يلي:

---

1 –**Wasimee kitti :pimonpha rakk, wongvivat 2009, p.20**

2 – **مكاوي، حسن عماد: نظريات الإعلام، مصر، مركز جامعة القاهرة ، دون طبعة ، 2000 ، ص 45**

1.العالمية:

حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتحطم فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، بساطة وسهولة.

2.التفاعلية:

فالفرد فيها مستقبل وقارئ، هو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فهي تلغي السلبية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.

3.التنوع وتعدد الاستعمالات :

فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم للبحث وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء.

4.سهولة الاستخدام:

فالشبكات الاجتماعية، تستخدم الحروف، والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

5.التوفير والاقتصادية :

في الجهد، والوقت، والمال في ظل مجانية الاشتراك، والتسجيل، فالفرد البسيط، يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعّي، فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال، أو على جماعة دون أخرى[1] .

[1]–دون اسم الناشر: صحيفة بوابة الشرق، دون ذكر اسم البلد،دون عدد، السبت 22أكتوبر 2011، دون صفحة

المبحث الثاني: خدمات شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع

المطلب الأول: الاستخدامات الايجابية لشبكات التواصل الاجتماعي

أولا:الاستخدامات الاتصالية الشخصية

وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً، ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو. كما أنها مجال رحب للتعارف والصداقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار، وان اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية والثقافية.

ثانيا:الاستخدامات التعليمية:

إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له.

والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب للتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

ثالثا: الاستخدامات الحكومية:

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة.

بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول. ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيدها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع المسؤول مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات.

رابعا: الاستخدامات الإخبارية والدعوية:

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً.

والاستخدامات سياسية أو دعائية هذا بالإضافة إلى كونها فتحت الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين من مسلمين وغير مسلمين باختلاف لغاتهم وأجناسهم وبلدهم [1].

يقول الدكتور احمد عبد الرؤوف أستاذ علم الاجتماع بجامعة حلوان: لمواقع التواصُل الاجتماعية فوائدُ كثيرة جدا، تكمُن في استمرار التواصُل بين مستخدمي هذه المواقع مع بعضهم البعض.

البعض وذلك من شأنه أن يزيد من الترابط ومِن قوة العلاقات بين المجتمع، فلتلك المواقع إيجابيات عديدة، منها: تبادُل الآراء بين المواقع والتعرُّف على ثقافات الشعوب الأخرى. فضلاً عن أنها وسيلة عابرة للحدود للتواصُل بين الأشخاص فتُتيح للفرد تكوين صداقات مِن دول أخرى، كما أنها وسيلة لمُمارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية.

---

[1] – الصاعدي: مواقع التواصل الاجتماعي خطر أم فرصة، المملكة العربية السعودية، بحث مقدم لشبكة الألوكة التعليمية، 2011، ص25

التيَ تهدف إلى التقارب بين الأفراد، وتُسهِّل عملية التواصُل مع الآخرين، وقد تمَّ استِخدامها مؤخَّرًا في التجهيز للثورات الشعبية التي تهدف إلى إسقاط أنظمة طاغية ومُستبدَّة، العامة وتظاهُراتها، مثلما حدث في ثورة تونس ومصر واليمن وسوريا وتحظى برفض شعبي يجعل الشباب يُفكِّرون في لإطاحتها عن طريق الحشد، من خلال إرسال دعوات للنزول إلى الميادين.

يقول الدكتور الجديدة فتحَت آفاقًا كبيرة جدا للفرد لكي يكون مُتفاعلاً، وألا يكون متلقيًا سلبيا فقط للرسائل.

أتاحت للمواطنين أن يكون لديهم القدرة على أن يُعبرِّوا عن ذاتهم ومجتمعِهم وقضاياهم، الإعلام بجامعة القاهرة بطريقة غير مسبوقة تتجاوَز وسائل الإعلام بمجالاتها التقليدية وحتى مجالاتها الحديثة التي انتهَت بعصر التلفزيون.

نستطيع أن نقول: إننا في مرحلة الإنترنت، وخاصة بعد الجيل الثاني من الإنترنت، والذي بدأ في عام 2004أين أصبح الفرد لا يتعاطى المعلومات المقدمة له فقط، بل أصبحت لديه القدرة على أن يضيف ويقدم ما لديه، وان يتواصل مع العديد من الأشخاص في جميع أنحاء العالم.

المطلب الثاني: الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي.

أخطر ما يواجه المستخدم البسيط، وحتى المحترف، وان كان العلم والحذر قد خّفف من وطأة الجرائم، فكان حذيفة بن اليمان –رضي الله عنه–يسأل عن الشّر ليتجنبه، ويحذر منه، فكان يقول:

"كان الناس يسألون رسول الله –صلى الله عليه وسلم – عن الخير، وكنت أسأله عن الشّر مخافة أن يدركني"، متفق عليه/ البخاري[1]، ومن تلك الاستخدامات السلبّية ما يلي:

أولا:بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة المفسدة:

وهذا البّث يحدث خلًلا أمنًيا وفكرًيا، وبخاّصة أّن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب، مما يسهل إغراءهم، وإغواءهم، بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيًئا، بل هي للهدم، والتدمير، وقد يكون وراء ذلك منّظمات وتجّمعات، بل ودول لها أهداف تخريبية[2].

ثانيا:عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء:

إن مسألة الإباحية الخلقية، والدعارة، من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة ويؤكد ذلك قول الرسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "ما تركت بعدي فتنة هي أخطر على الرجال من النساء[3]".

لقد ذكرت وزارة العدل الأمريكية في دراسة لها أن تجارة الدعارة، والإباحية الخلقية، تجارة رائجة جداً، يبلغ رأس مالها ثمانية مليار دولار، ولها أواصر وثيقة تربطها بالجريمة المنظمة.

---

[1]– باب علامات النبوة في الإسلام: كتاب المناقب، حديث رقم 3411

[2]– لقدهي: مرجع سبق ذكره، ص2012

[3]– البخاري: كتاب النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة، حديث رقم4808 .

تجارة الّدعارة تشمل وسائل عديدة: كالكتب، والمجلات، وأشرطة الفيديو، والقنوات الفضائية الإباحية، والإنترنت. وتفيد الإحصائيات الاستخبارية الأمريكيةFBI أّن تجارة الدعارة هي ثالث أكبر مصدر دخل للجريمة المنّظمة بعد المخدرات والقمار[1].

ثالثا:التشهير والفضيحة والمضايقة، التحايل، والابتزاز، والتزوير:

وهي أخلاقية تظهر على الشبكة العنكبوتية بشكل عام، لسهولة التدوين، والتخفي على الشبكة، وهي أخلاقيات لا تحتاج بالضرورة إلى معرفة تامة بالبرمجة، والبرمجيات، ولا تستند في الغالب العام إلى مستند شرعي حقيقي، فلا يحتاج صاحبها للتدليل أو التعليل أو الإثبات، كل هذا تقابله أنظمة، وقوانين، لا تملك الرد الرادع لمثل هذه التصرفات.

والابتزاز قد يكون أخلاقيا بصور، أو مقاطع فيديو خاصة، وهي من أكثر صور الابتزاز على الشبكات الاجتماعية، وقد يكون مالياً من قبل أشخاص.

أو من قبل عاملين في مؤسسة، أو شركة خاصة، عند ترك العمل، أو الفصل، فقد تكون بحوزته معلومات، فيساوم صاحب المؤسسة، أو الشركة على تلك المعلومات والتزوير من أكثر جرائم نظم المعلومات انتشاًرا على الإطلاق، ويتم التزوير في صور شتى، منها على سبيل المثال إدخال بيانات خاطئة، أو تعديل بيانات الموجودة، وتزوير البيانات الخاّصة للشخص مثل الجنس، أو العمر، أو وضع صورة مخالفة للواقع[2].

---

[1] – القدهي: مرجع سبق ذكره، ص5

[2] داود، حسن طاهر: جرائم نظم المعلومات،بيروت، الدار المصرية اللبنانية، ط4 ،2011،ص45 .

رابعا:انتهاك الحقوق الخاصة والعامة:

الخصوصية الشخصية الخاصة، أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع، من الحقوق المحفوظة، والتي يعتبر الاعتداء عليها جرًما يستحق صاحبها العقاب والتجريم، وقد أدى انتشار الشبكة وبخاصة الاجتماعية، بما تحمله من خصوصية اجتماعية، للشخص والمواقع، إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها، إّما بالتعطيل، أو التغيير، أو بالاستغلال السلبّي لها ولمعلوماتها.وانتهاك الخصوصية، يتم من عدة طرق منها: انتحال الشخصية الخاصة للأفراد، والاعتبارية للمواقع والشركات، فلكل شخصية فردية واعتبارية حقوقها المحفوظة، وبخاصة الشخصيات المهّمة، والمتميزة، وأصحاب الرئاسات الكبرى، استغلالاً للنفوذ، والشهرة، والثقة الاعتبارية، لكثير من الشخصيات والمواقع [1]

ما أشار إليه الباحث الأمريكي " **لاري روزين** "، إلى أن: " المراهقين الذي يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي" فيسبوك " في أحيانٍ كثيرة،يظهرون وبدرجة أكبر ميلاً نحو النرجسية.

فيما يُظهر البالغون الذين لديهم حضور قوي فيتلك المواقع علامات أكثر ذات صلة باضطرابات نفسية أخرى، مثل: السلوكيات المعادية للمجتمع والهوس والجنوح نحو العدائية". **كما أشار** المختص إلى أن " الإفراط في استخدام وسائل الإعلام والتقنية له تأثير سلبي على صحة جميع الأطفال والمراهقين والأفراد في مرحلة ما قبل المراهقة.

[1] داود: مرجع سبق ذكره، 2011،ص23

بجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالتوتر والاكتئاب والاضطرابات النفسية الأخرى، فضلاً على أنهم يصبحون أكثر عرضة للمعاناة من مشكلات في المستقبل.

-ضياع الوقت:

وهناك أكبر خطَر لتلك المواقع، وهو إضاعة الشباب للوقت في التنقُّل عبر صفحات تلك المواقع والتحدُّث في أمور ليس لها قيمة ولا فائدة، وهذا الجانب هو أخطر الجوانب السلبية، حيث إن مضيَعة الوقت تأتي بالسلب على المجتمع كله وعلى تقدُّمه، وليس على الشخص فقط، وأخيرًا هذه المواقع أيضًا تؤثِّر على الجانب الأسري؛ حيث يؤدي الدخول عليها إلى العزلة الاجتماعية، وعدم اندِماج الفرد مع أسرته، وغيابه عن مشكلات وهموم الأُسَر وعن المشاركة في المناسَبات الاجتماعية، وما إلى ذلك.

-الإساءة للآخرين ونشر الأكاذيب :

والجانب السلبي للأسف أن معظم المعلومات التي تُبثُّ عبر تلك المواقع هي معلومات غير محقَّقة، فأنا مثلما أنه متاح لي أن أنشر المعلوم الصادقة فيُمكِنني أيضًا وبسهولة أن أنشر الشائعة أو المعلومة المغلوطة، ويترتَّب على ذلك إحداث البلبلة، وعدم المصداقية.

-المواقع الإباحية.

-قد تدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية وهدم قيم المجتمع.

-الإدمان على الإنترنت.

-العلاقات غير الشرعية.

-تدني المستوى الأكاديمي.

-التدخل في السياسة والتحريض.

-إضاعة المال.

-دفن المواهب والأنشطة والهوايات.

المبحث الثالث: أنواع ونماذج شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

تتعدد تقسيمات الشبكات حسب الاستخدام، والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

أولا:شبكات شخصية:

وهي لشخصيات محددة، وأفراد، ومجموعة أصدقاء، تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات بينهم، مثلFace book .

ثانيا:شبكات ثقافية:

وهي تختص بفّن معين، وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين، مثل (Library thing).

ثالثا:مثل(linked in)كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضا، هي:

1.شبكات تتيح التواصل الكتابّي.

2.شبكات تتيح التواصل الصوتّي.

3.شبكات تتيح التواصل المرئّي.

وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل، حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي[1].

هناك تقسيم ثالث، يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

1-شبكات داخلية خاصة (Internal Social Networking) :

وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس، تمثل مجتمعاً مغلقاً، أو خاصاً، يمثل الأفراد داخل شركة، أو تجّمع ما، أو داخل مؤسسة تعليمية، أو منظمة، ويتحّكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط، وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع، والمشاركة في أنشطته، من تدوين وتبادل آراء وملفات، وحضور اجتماعات، والدخول في مناقشات مباشرة، وغيرها من الأنشطة.

[1] – عبد الجواد، أحمد رأفت: مبادئ علم الاجتماع، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، دون طبعة ،2011، ص 23

2-شبكات خارجية عامة(External Social Networking) :

وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، بل صّممت خصيًصا لجذب المستخدمين للشبكة، ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجّرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع، وتقديم نفسه للموقع مثل شبكةFacebook[1] .

المطلب الثاني: نماذج من شبكات التواصل الاجتماعي

يكون الكلام في هذا المطلب، على نماذج من الشبكات الاجتماعية الموجودة على الشبكة، ولا يدل هذا الاختيار على الأفضلية بقدر ما يشير إلى سعة الانتشار، والتداول، وخاصة على المستوى العربي، ومن بين تلك الشبكات ما يلي:

أولا:الفيسبوك :(Face book)

هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكّنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضييقطع حاجز الزمن والمكان.

ويعد موقع الفيسبوك واحًدا من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائدا للتواصل الاجتماعي، وأصبح موقع الفيسبوك اليوم منبرا افتراضًيا للتعبير واتخذه الشباب اليوم بديلاً للأحزاب السياسية العاجزة الفاشلة[2].

---

[1]- جريدة العرب: أسواق العرب، دون اسم البلد ، دون عدد ،الأربعاء 18/3/2009 ، ص12

[2]- جريدة العرب: أسواق العرب، دون اسم البلد، دون عدد، الأربعاء18/3/2009، ص12

ومن الإحصاءات الأخرى لموقع فيسبوك في يناير 2011م ما يلي:

- يبلغ متوسط عدد الأصدقاء لكل مستخدم 130صديق، 48%من مستخدمي الموقع ممن تتراوح أعمارهم بين 18-34سنة، يقومون بالاطلاع عليه بعد استيقاظهم من النوم، منهم 28%يفعلون ذلك قبل حتى قيامهم من على السرير.

- نسبة المستخدمين من الذين تزيد أعمارهم عن 35سنة تزيد باطراد وهي تمثل حالياً أكثر من 30%من إجمالي المستخدمين.

- المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24سنة هي الأسرع نمواً بنسبة 74%سنوياً.

- 72% ·من مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية موجودون على فيسبوك، ويمثل مستخدمو الموقع من خارج الولايات المتحدة الأمريكية 70%من إجمالي المستخدمين.

- 20 مليون تطبيق يتم تركيبها يوميا.

-أكثر من 200مليون شخص يدخلون على الموقع بواسطة هواتفهم الجوالة.

- 48% ·من الشباب ذكروا بأن الفيسبوك أصبح مصدرهم لاستقاء الأخبار.

- في كل 20دقيقة على فيسبوك تتم مشاركة مليون رابط، وتتم قبول صداقة 2مليون شخص، كما يتم إرسال حوالي 3 ملايين رسالة.

ويرى مخترع الفيسبوك مارك زوكربيرج أن فيسبوك هو حركة اجتماعية Social Movement وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يزيح البريد الالكتروني ويحل محله.

وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية وبالتالي فإنه يوصف بكونه "دليل سكان العالم" وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة، فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكاناً أكثر انفتاحاً[1].

ثانيا: تويتر (Twitter) :

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصّغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweetsعن حالتهم بحد أقصى 140حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع (تويتر)، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة(SMS) أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل (الفيسبوكوتويتر) وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات[2].

ثالثا: جوجل أو جوجل بلوس:(google plus)

---

[1] – عباس *مصطفى* صادق: "الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، دون طبعة، 2008، ص1.

[2] – منصور عبد الله: "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين"، الأكاديمية العربية في الدانمارك ، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"،رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية2012،ص 88

هي شبكة اجتماعية، تم إنشاؤها بواسطة شركة جوجل، وتم إطلاقها رسمياً يوم 28يونيو، 2011ولكن لم يكن التسجيل مسموًحا إلا بواسطة الدعوات فقط؛ بسبب وجود الخدمة في الطور التجريبّي. ولكن في يوم 20سبتمبر 2011 فتح (جوجل بلوس) لأّي شخص من سن 18فما فوق للتسجيل دون الحاجة، لأّي دعوة من أّي شخص آخر.

-جوجل بلوس: نشأ من خلال طرح خدمات جديدة مثل: الدوائر،) (Circles مكالمات الفيديو،(الاهتماماتSparks) (والمحادثات الجماعيةHuddles) مع دمج بعض خدمات (جوجل) القديمة مثل: صدي جوجلGoogle Buzz ، والملف الشخصي Google profileو (جوجل بلوس)، التي تم إطلاقها في مايو 2011.

وتعتزم (جوجل)، تطوير شبكتها الاجتماعية الجديدة لكي تكون منافًسا شرًسا ضّد (الفيسبوك)، أكبر شبكة اجتماعية في العالم، حيث سبق لها تقديم بعض الخدمات، ولكنها لم تستمّر مثل: (جوجل ويف) و(صدي جوجل وأي جوجل.)[1] .

رابعا: المدونات(Weblogs) :

ظهرت المدونات في عام 1997على يدJohn Barger إلا أّن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام 1999، وهو موقع شخصّي على شبكة الإنترنت، يدونفيه آراءه ومواقفه حول مسائل متنوعة، وتكون هذه المدونات مؤرخة، ومرتبة، زمنياً تصاعديا وهذه

[1] – ويكيبيديا الموسوعة الحرة، صموئيل تان 2008

المدونات منظمة تنظيمًا ذاتيًا، تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة، والتعلم عبر تبادل الأفكار والمعلومات، فضلًا عن حّل المشكلات الاجتماعية والسياسيَة[1].

ومن مميزات المدونات:

1. سهولة الإنشاء، فلا تحتاج لمعرفة كبير، أو خبرة بلغات البرمجة، فهناك الكثير من القوالب الجاهزة المساعدة في الإنشاء والتصميم.
2. سهولة التدوين والنشر، والخروج عن الأنظمة العقيدية التحجيرية، والحجر على الأفكار والآراء.
3. كسر حاجز الوقت والمكان، فيمكن للمدون التدوين في أي وقت شاء من ليل أو نهار ومن أي مكان كان فيه، كل ما يحتاجه جهاز وشبكة وفكر فقط.
4. حفظ حقوق النشر والطباعة للأفكار، والكتابات، والتدوينات والإخراجات.
5. إمكانية التفاعل مع الجمهور، وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة، (Feedback) في مكن للجمهور الرّد، والمشاركة، على الموضوع المدون.
6. التوفير في الوقت والجهد في التدوين، والطباعة، والتوزيع، وفيه حفظ للبيئة، من مخلفات المطابع.
7. أرشفة آلية للكتابات، والتدوينات ، يمكن الرجوع إليها سواء من الكاتب أو القارئ متى شاء.

[1] – عبد الرازق، انتصار والساموك، صفد: الإعلام الجديد – تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، جامعة بغداد، ط1، 2008، ص 30

8. إمكانية استخدام الصوتيات والفيديوهات (الملتيميديا)في التدوين.

9. مساحة حرة للتطوير البرمجّي واختيار الشكل العام للمدونة(Style)[1]،ومما لا شك فيه أّن التقدم التكنولوجّي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي ميز العصر الحالّي جعلنا نطلق على هذا العصر بالعصر الرقمّي، مما يشير إلى اتساع نطاق استخدام الإنترنت، واعتباره الّسمة المميزة لهذا العصر.

فالإنترنت يستخدمه الأطفال والراشدون والمتقدمون في السن، أي فئات المجتمع العمرية كاّفة، وأيضاً طبقات المجتمع الراقية كاّفة ومحدودة الدخل، فأصبح الإنترنت يغزو مجالات الحياة الاجتماعية كاّفة، كوسيلة للاتصال، والمجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها، الأمر الذي يترتب عليه أّن أّي مجتمع يعجز عن المشاركة في هذا التقدم التكنولوجّي الرقمّي الهائل، ولاشّك في أّنه يختلف عن بقية الأمم المتقدمة وعن ملاحقة التطورات السريعة العميقة.

ففي الماضي كان هناك أطفال مدمنون على التلفاز أما اليوم فهم مدمنون على إنترنت، فقد أشارت مجلة (النيوزويك) أّن 3.2%من مستخدمي شبكة الإنترنت يعانون من إدمان الإنترنت الشديد[2].

---

[1] – عصام، منصور:المدونات الإلكترونية، دون اسم البلد، مجلة دراسات المعلومات، العدد5، 2009، ص79

[2] – إسماعيل، بشرى: الاضطرابات النفسية للأطفال الأسباب–التشخيص–العلاج،مكتب الأنجلو المصرية ، 2004، ص132

خامسا: موقع اليوتيوب(youtube)

اختلفت الآراء حول موقع اليوتيوب وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتبار موقع مشاركةالفيديو،vidéo sharing site غير أن تصنيفه كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية نظرا لاشتراكه معها في عدد من الخصائص.

هذا ما جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية الكبيرة التي يقوم في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع.

تأسس يوتيوب كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير من عام2005بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي تشاد هيرليو التايواني تشين والبنغالي جاود كريم الذين يعملون في شركة pay palالمتخصصة في التجارة الالكترونية بيد أن جادو كريم ترك رفقاءه للحصول على درجة عملية من كلية ستانفورد، ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور يوتيوب الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين اللذان نجحا في تكون احد اكبر الكيانات في العالم الويب في الوقت الحالي[1] .

ويقوم موقع يوتيوب على فكرة مبدئية هي بث آو ذع لنفسك broadcastyourself يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى ،وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الانترنيت للمشاركة في الفيديو.

[1]– عبد الرزاق:مرجع سبق ذكره،ص194

إذ تحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواة من حول العالم بعضها تم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف المتحرك لنقل حدث ما غريب أو مضحك أو مثير، وكثير منها تم إنتاجه لدواع فنية أو سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى لاتصال رسالة شخصية.

حول مسالة ما من منتج الفيلم ويتضمن الموقع أنواعا لا حصر لها من كليبات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية أو ما يطلق عليها الفيديو بلوغيلنvideoblojjinj يعمل لدى يوتيوب وفق المنظومة التالية[1]:

_يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم.

وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء.

- العثور على جماعات فيديو والالتحاق وتسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء وحفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع.
- دمج مقاطع الفيديو الخاصة مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة، يستطيع المستخدمون لاختيار وعرض مقاطعهم بشكل عام أو بمشاركة أصدقائهم وعائلاتهم بصورة خاصة عند التحميل.

[1]– عباس مصطفى صادق :مرجع سبق ذكره، ص 216

- يحتوي الموقع على المقاطع الأحداث الحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر تفضيلا والأكثر اتصالا بمواقع أخرى، تصنف أيضا مقاطع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم والتكنولوجيا، وتخضع خدمات يوتيوب لعدد من الشروط:
- ألا يكون صاحب للأفلام حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل لا يسمح الموقع بنشر الأفلام الإباحية[1].

سادسا: تعريف ويكي(wiki):هو موقع يسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها بدون أي قيود في الغالب، وربما تسير كلمة ويكي إلى مرجع ويكي المستخدمة في إدارة هذا النوع من الواقع وتعني هذه الكلمة بلغة شعب جزر هاواي الأصليين بسرعة أو أسرع واستخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من أنظمة إدارة المحتوى للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات المواقع.

1-تاريخ ويكي: ظهر أول موقع عن الويكي في 25مارس 1990وهو موقع "بورتلاند باترن ريبازيتوري" أي مستودع للنموذج آو الصيغ وقد أنشأه وورد كانينغام وهو الذي اختار لفظ ويكي، في أواخر التسعينات من القرن الماضي، ازداد استخدام الويكي لإنشاء قواعد معلومات عامة وخاصة.

[1]- عبد الرزاق: مرجع سبق ذكره،ص195

2-ميزات الويكي:

تتيح موقع الويكي للزوار أن يكتبوا المواضيع بشكل جماعي وبلغة ترميز بسيطة وباستخدام المتصفح، ما يميز مواقع ويكي بشكل عام هو سهولة إنشاء مواضيع جديدة أو تحديث مواضيع قديمة وتعديلها دون الحاجة إلى وجود رقابة توافق على إنشاء الصفحات وتعديلها، ومعظم مواقع ويكي تكون مفتوحة لعامة الناس ولا يحتاج أي شخص إلى التسجيل في الموقع ليتمكن من إنشاء وتعديلا لمواضيع بل يستطيع مباشرة المساهمة في الموقع دون إي قيد أو شرط.

-التحكم والتعديل: مواقع ويكي صممت بحيث يستطيع أي شخص أن يصحح الأخطاء بسهولة، بدلا من التركيز على التجنب الأخطاء لذلك مواقع ويكي تعتبر حرة تماما. ويمكن لأي شخص أن يرتكب الأخطاء لان هذه الأخطاء ستصحح من قبل شخص نفسه أو من قبل أناس آخرين.

-البعث والتخريب:طبيعة مواقع ويكي المفتوحة للجميع والتي تتيح للجميع تعديل المقالات تسمح للبعض أن يبعثوا في المواضيع وأسباب هذا التخريب كثيرة فالبعض يبعث رد العبث وتجربة الموقع.... الخ.

- تنظيم المحتويات: لا توجد هيكلية محددة لهذه المحتويات في المواقع ويكي، فيمكن لأي موقع أن ينظم بالأسلوب الذي يناسبه[1].

[1]- إيمان علي عون،رولا عبد الرحمان الجمل: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي،دمشق ، دون طبعة، 2009، ص18

الفصل الثاني

التوعية المرورية للمواطنين ووسائلها

المبحث الأول: تعريف التوعية المرورية وخصائصها.

المطلب الأول:تعريف التوعية المرورية

تعتبر التوعية المرورية إحدى أهم الوسائل التي من شأنها تغيير السلوكيات الخطيرة التي نراها، ونرصدها يوميا على الطرقات من طرف السائقين، وذلك لما تلعبه من دور في زيادة الوعي المروري لديهم بصفة أن السائق هو المتسبب الأول في حوادث المرور وذلك عن ناتج عن سلوكه المتأثر بعدة عناصر أهمها السن الثقافة الخبرة في السياقة بالإضافة إلى الحالة الاجتماعية...

لذلك، فالتوعية المرورية ضرورية لما لها من دور في نشر الوعي المروري بين مختلف الفئات، والتحذير من أخطار حوادث المرور على المجتمع وذلك بتعليم وترسيخ أدأب وقواعد المرور حرصا على سلامة النفس البشرية، ومحافظة على المال الخاص والعام.

وقد تعددت التعاريف حول التوعية المرورية حيث يرى "الدغمي" بأن التوعية المرورية يقصد بها "...نشر الوعي المروري وذلك بتصحيح المفاهيم الخاطئة بالإقناع عن طريق المعلومات السليمة والحقائق الثابتة..."[1].

أما "عبد الرزاق التحاني" فيعرف التوعية المرورية من حيث هي جهد فكري هادف لتكوين سلوك جماهيري ملتزم بتشريعات المرور وأخلاقياته وآدابه".

---

[1]– عبد العزيز بن ناصر الهزاع :برامج مدارس تعليم قيادة السيارات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير كلية لدراسات العليا، 2004 ،بدون صفحة.

ويرى أن الوعي المروري يتكون من جانبين[1]:

أولا: جانب فكري

ويتمثل في الثقافة المرورية، ويشمل الإلمام بقانون المرور وقواعد السياقة الآمنة، ومعرفة إشارات المرور المحلية والدولية.

ثانيا: جانب عملي

وهو الممارسة التطبيقية اليومية لهاته الثقافة وذلك عند عملية سياقة المركبة في الطريق العام.

ونجد تعريفا آخرا يقدمه "عمرو صلاح الدين" حيث يعرف التوعية المرورية من خلال مضمونها فيقول" أن التوعية المرورية رسالة تتضمن أفكارا ومواقف الأفراد والجماعات...تمكنهم من التفاعل والتعامل معها بيقظة وفهم كاملين"[2].

كما نجد "عبد الله حامد" من خلال تعريف إجرائي للتوعية المرورية يرى بأنها درجة وعي الفرد في الجوانب الثلاث وهي:

أولا:المعرفة بقوانين المرور وأسباب الحوادث.

ثانيا: الاتجاهات الإيجابية في القيادة.

ثالثا: الاتجاهات الإيجابية نحو القوانين المرورية ورجال المرور.

---

[1]– الرزاق التحافي: توسيع جهود البحث العلمي في الجامعات يكفل تأمين السلامة لعامة، العراق، جريدة :الزمان،العدد 2559 ،ا 12 أفريل 2007.

[2]– عبد الله المشخص :مرجع سبق ذكره،بدون صفحة.

ومما تقدم من التعريفات المختلفة حول التوعية المرورية نجد أنه تلتقي في نقاط عدة أهمها:

– أن التوعية المرورية عملية منظمة تهدف إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة وتكوين سلوك ملتزم من خلال أفكار وتوجيهات وذلك بالإمام بتشريعات المرور واكتساب السلوكيات الإيجابية.

المطلب الثاني: خصائص وشروط التوعية المرورية

إن التوعية المرورية، وبرامجها من الممكن أن تؤثر في سلوكيات السائقين السلبية وتغييرها إيجابيا، وذلك إذا ما تمت على نحو سليم، ومدروس ولا يتأتى ذلك إلا بتسخير الوسائل والإمكانيات على مستوى الأجهزة المختلفة في المجتمع التي تعمل للقضاء على المخالفات المرورية.

ويرى "مصطفى العوجي" "...أن حجم المخالفات الواقعة على مختلف الأنظمة والقوانين والغش وعدم الاستقامة المتعلقة بأنظمة السير...ومعظمها واقع على أنظمة السير بالخصوص، وهذا دليل على ضعف التربية المدنية وضعف تعلم الأفراد وعلى ضبط سلوكهم الاجتماعي..."[1].

لذلك، فإنه يتوجب وضع سياسة متكاملة حتى يتم تحقيق أهداف التوعية المرورية، وذلك وفق شروط وخصائص معينة.

ويمكن تحديد شروط وخصائص التوعية المرورية كما يلي:

---

[1]– حمو بوظريفة وآخرون :فعالية قانون المرور الجدي في الجزائر،مجلة :جامعة الجزائر ، الوقاية والأرغنوميا،العدد 01 ،2007،ص36.

أولا:الاستمرارية.

حيث أن برامج وحملات التوعية المرورية ،يجب أن تتصف بالدوام والاستمرار في تنفيذها وتتابعها ،وذلك حتى ترسخ لدى الفئة الموجهة إليها وتخلق لديهم نسقا معرفيا وسلوكا إيجابيا حول السلامة المرورية، وقواعدها وذلك حتى ترسخ لدى الفئة الموجهة إليها، وتخلق لديهم نسقا معرفيا وسلوكيا إيجابيا حول السلامة المرورية، وقواعدها لذلك فإن الاستمرارية شرط أساسي لتحقيق أهداف التوعية المرورية "حتى ليؤدي النسيان دوره والقاعدة العامة تقول أن التعليم الهادف يهذب السلوك، والتوعية المستمرة تعزز المعرفة لذلك، فإن إفرازات التعليم والتوعية حول السلامة المرورية تجعل الفرد أكثر وعيا بها ويستجيب من ذاته لندائها"[1].

ثانيا:الشمولية.

فيجب أن تكون برامج التوعية المرورية شاملة لكل الجوانب المرورية شاملة لكل الجوانب المرورية ومشكلاتها كما أنها تشمل كل الفئات المعنية من مستعملي الطريق، وتشمل كذلك السلوكيات السلبية المشاهدة والمتسببة في المشكلات المرورية.

ثالثا: متكاملة إن المشكلة المرورية متعددة العوامل كالعوامل البشرية‘ التقنية التشريعية الأسباب كالاجتماعية النفسية والاقتصادية لذلك، فإن عملية التوعية المرورية كذلك يجب أن تتصف بالتكامل وبالتالي فمضمونها وتنفيذها يقتضي أن يكون متكاملا من حيث، إجمال هاته الأسباب والعوامل في برامج التوعية المرورية.

---

[1]-,إلياس الشويري: "أين موقع الثقافة المرورية في المناهج الدراسية"، بيروت، مجلة: الجيش، الجيش اللبناني، 15 مارس 2007، دون صفحة.

رابعا:تنوع الأسلوب

إن عملية التوجيه، والإرشاد والتقويم للسلوك الإنساني ليست سهلة خاصة عندما يتعلق الأمر بالسلوكيات المرورية السلبية، ذلك أن كثيرا من مستعملي الطرق يميلون إلى عدم الاهتمام وعدم الاكتراث بقواعد وآداب المرور لذلك كان من الضروري أن يتنوع أسلوب التوعية المرورية، ما بين الترغيب والترهيب التحذير والإقناع وذلك، ضمن مراحل وخطوات التوعية المرورية فيمكن أن يصاحب حملات التوعية من طرف القائمين عليها فعند تطبيق النظام يمكن تشكيل، وتكوين الوعي المروري.

خامسا:تنوع الوسائل

إن تنفيذ التوعية المرورية في أوساط المجتمع يستوجب استغلال واستعمال جميع وسائل الإعلام التي هي جزء ضروري مكون، وضرورية التنظيم الاجتماعي للمجتمعات الحديثة المعقدة"[1]، ويمكن من خلال هذه الوسائل إيصال الرسائل التوعية عبر التلفزيون والراديو والانترنت.

حيث أنه يجب دراسة خصائص الإعلام وقوة تأثير كل منها فقد لاتناسب وسيلة معينة جمهور معينا"[2]، إضافة إلى الوسائل والأماكن التعليمية المساجد المطويات أجهز الأمن المروري.

---

[1] – ملفيند يفلير وساندرا بولر وكيتش: نظريات وسائل الإعلام،ترجمة :كمال عبد الرؤوف، القاهرة ،الدار الدولية للإستثمارات الثقافية،1992،ص434 .

[2] – غريب سيد أحمد :علم الاجتماع الإتصال والإعلام،إسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، دون طبعة، ، 2002،ص218.

سادسا:التجديد والتطوير

إن التوعية المرورية أسلوب ووسيلة يقصد منها إيصال الرسائل المرورية، إلى الفئة المستهدفة، وهاته الوسائل تتجدد وتتكور حسب التغيرات الاجتماعية وحسب التقنيات الحديثة فمثلا الدول المتطورة تلجأ على المهرجانات حتى يتم إبلاغ وإعلام كل الأفراد في المجتمع.

إضافة إلى الجداريات التي من خلالها يتم وضع صور رقمية أو رسومات للمختصين كذلك الأفلام الإشهارية التي تحمل الرسائل التوعية تبرمج على الطرقات والأحياء الكبرى.

سابعا: المنهجية والانتظام.

حيث أن التوعية المرورية، عملية منهجية ومنتظمة محددة الأسس، والأهداف والخطط، وفق برامج مدروسة وهذا ما يفسر كون التخطيط والبرمجة هما دعامتان قويتان تقوم عليهما التوعية المرورية"[1].

ثامنا:السهولة والفعالية.

من شروط التوعية المرورية أنت تكون سهلة حتى يمكن للمتلقي أو الفئة المستهدفة استيعابها، وأن تكون فعالة من حيث تأثيرها وقوتها وإيصال رسالتها وبالتالي تحقيق الأهداف المطلوبة.

---

[1]– أديب محمد خضور: حملات التوعية المرورية العربية، الرياض ، مركز الدراسات والبحوث،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، دون طبعة ،2007 ، ص 13.

المطلب الثالث:أهداف التوعية المرورية.

إن التوعية المرورية من خلال برامجها ومضامينها والرسائل التي ترمي إليها من خلال الارتقاء بمستوى الوعي الاجتماعي المروري لها غايات، وأهداف متعددة ومختلفة ترمي إلى نشر الوعي المروري بين كافة مستعملي الطريق من سائقين ومشاة ورسائل التوعية المرورية تسعى لتحقيق السلامة، والأمن المروري من خلال نشر وغرس مبادئ الثقافة المرورية والتوعية بأصول السلامة المرورية وقواعدها العامة.

فالتوعية المرورية بذلك لها أهداف وهاته الأهداف قريبة متوسطة أو بعيدة المدى وذلك يرجع إلى الاستراتيجية المرسومة والمخططة.

بالتالي فإن مدى نجاح هاته الأهداف يتوقف على مدى النجاح في إعدادها، وذلك باختيار المواضيع والأوقات والأماكن والأساليب المناسبة لها.

فتحقيق السلامة المرورية يتفق مع رغبة الأفراد في تحقيق ما يسمى الأمن الاجتماعي، مما يسهم في عملية البناء الاجتماعي الذي من خلاله يستطيع الفردأن يعيش حياة مستقرة.وآمنة من خلال توفير وغرس معايير سلوكية وأخلاقية سليمة تؤمن للمجتمع درجة عالية من التجانس في إتباع القواعد والمعايير"[1].

وعلى غرار تصريح الأمين العام السابق للأمم المتحدة " إن السلامة المرورية لا يجوز أن تترك للمصادفة.

---

[1]– محمد بن عبد الله البكر: السلوك الإجرامي بين واقع الأمن والمجتمع والضبط الاجتماعي، السعودية،ورقة عمل لندوة الجريمة المعاصرة، "التحديات الأمنية"، بدون تاريخ، ص03.

ولكن تتحقق من خلال جهود مقصودة ومدروسة يقوم بها أفراد وقطاعات كثيرة من المجتمع"[1]. ويمكن أن نحدد مجموعة الأهداف التي ترمي إليها التوعية المرورية كما يلي:

_تبصير المواطن بمشاكل المرور وأثرها على سلامته.

_ تعويد المواطن على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد وآداب المرور بشكل طوعي.

_ التعريف بأنظمة السير وقواعده وآداب المرور بشكل مستمر ومنتظم.

_ تنمية روح التعاون وبث الألفة والمساعدة بين مستخدمي الطريق.

_ شرح القرارات والتعليمات الصادرة عن الجهات ذات العلاقة بالمرور كمديريات النقل وأجهزة الأمن.

_ خلق العلاقة الطيبة والثقة المتبادلة بين المواطن وشرطة المرور.

أما "أديب حضور" فيحدد أهداف التوعية المرورية في خمسة أهداف كما يلي[2]:

_تكوين نسق معرفي لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية عن مختلف جوانب الحياة المرورية.

_وذلك من خلال تقديم معلومات وبيانات وحقائق للمواطن لتعريفه بحقائق الأحداث والظواهر والتطورات والمشاكل المرورية وهذا هو الأساس الذي تنطلق منه عملية التوعية وبالتالي تشكيل الوعي المروري.

---

[1] – كوفي عنان: كلمة بمناسبة أسبوع الأمم المتحدة العالمي للسلامة على الطرق، منظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا 2007

[2] – أديب محمد خضور: مرجع سبق ذكره، ص26/25.

_تكوين نسق فكري مروري لدى الفرد والمجتمع فيما يتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية وشرحها وتحليلها مما يؤدي بالفرد إلى فهم الأحداث واستيعاب ووعي المشكلة المرورية.

_تكوين نسق واتجاه مروري متكامل لدى الفرد والمجتمع إزاء الجوانب المختلفة للمسألة المرورية حيث إن التوعية المرورية تسعى لتعديل وتغيير الاتجاهات المرورية الخاطئة فالاتجاهات هي مكتسبة وقابلة للتغيير لذلك يتوجب التعرف على كيفية زرع اتجاهات سليمة إيجابية من خلال دراسة ما إذا كانت الاتجاهات السلبية فردية أم عامة أم أنها وظيفة مرتبطة بالمصالح والمنافع.

_تكوين نسق مروري لدى الفرد والمجتمع، وذلك من خلال إبراز القيم الإنسانية التي تدفع إلى الحفاظ على حياة الإنسان، وحمايته والقيم الرامية للحفاظ على الثروة الوطنية البشرية والمادية والقيم الأخلاقية التي ترمي إلى احترام القانون والنظام.

_ تكوين نسق سلوكي مروري تتمثل فيه معرفة الفرد وفكره، واتجاهاته وقيمه وذلك، بإقناع الفرد أن يترجم النقاط الأربع السابقة الذكر المتمثلة في المعرفة والاتجاه والقيم إلى سلوك مروري سليم، أما من وجهة نظرنا فنحدد أهداف التوعية المرورية فيما يلي:

تحقيق الأمن والسلامة المرورية في المجتمع كهدف عام وذلك من خلال:

_ إكساب مستعمل الطريق ثقافة مرورية سليمة.

_ تقويم السلوكيات السلبية المرتكبة من طرف مستعملي الطريق.

ـ إقناع مستعمل الطريق أن القوانين والأنظمة المرورية هي لصالحه ولسلامته وأمنه لا للضغط عليه ومواجهته.

ـ بعث روح المسؤولية للسائق أثناء السياقة

ـجعل مستعملي الطريق بأن استعمال الطريق تترتب عنه حقوق وواجبات فتنتهي حرية الفرد عند حرية الآخرين.

ـالوصول إلى مستوى أن يكون كل مستعمل للطريق قدوة لغيره من خلال التوجيه والإرشاد والموعظة الحسنة.

المبحث الثاني:الوسائل والأجهزة المدعمة في التوعية المرورية

المطلب الاول: الوسائل الإعلامية المستخدمة في التوعية المرورية

تضطلع وسائل الإعلام بالدور الأوفى في تغيير أنماط الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.... وتعمل بصفة مستمرة لإقامة عادات ومفاهيم وممارسات ومهارات جديدة وبالتالي في بناء علاقات جديدة وإحداث تغييرات كبيرة في المواقف والاتجاهات النفسية والعقلية والوجدانية للإنسان.

ولا شك أن الجمع بين أكثر من وسيلة إعلامية يكفل النجاح للوسائل والحملات فالأفراد يوزعون أوقاتهم بين رسائل الإعلام ليحصلوا على حاجاتهم من الترفيه والتثقيف والتوجيه وتنقسم الوسائل الإعلامية المستخدمة في التوعية المرورية إلى ثلاثة أقسام:

أولا: منظومة الإعلام المقروء.

إن وسائل الإعلام المقروء ولما لها من سمات خاصة فهي تعتبر أكثر الوسائل الإعلامية مقدرة على":

1-مخاطبة الشرائح المتعلمة والمثقفة والاختصاصية في المجتمع.

2-تقديم المعارف والمعلومات والآراء التي تشكل أساس المعرفة الجدية.

3-تفسير وشرح وتحليل وتقييم الأحداث والظواهر.

4-التوجه إلى ذهن القارئ وذلك بهدف التأثير على معارفه ومواقفه واتجاهاته وبالتالي على وعيه.

5-الترسيخ والإقناع من خلال التكرار المستمر.

وتظم منظومة الإعلام المقروء الأنواع التالية:

- الصحف اليومية المركزية والمتخصصة
- الصحف المحلية
- الصحف المتخصصة حسب الجمهور المستهدف "طلاب-عمال."
- المجلات الأسبوعية العامة
- المجلات الشهرية العامة والخاصة
- المجلات الدورية العامة والمتخصصة.

ثانيا: منظومة الإعلام المسموع (الإذاعة).

رغم تراجع أهمية الإذاعة بعد ظهور التلفزيون، إلا أنه مزال لها جمهورها ومميزاتها وخصوصيتها التي لا تجعل البعض يتنازل عنها؛ فظهور التلفزيون يؤثر على متابعة برامج الراديو لكن هذا ليس معناه القضاء على الراديو فالراديو مجالات لايستطيع أن ينافسه فيها التلفزيون.

الإذاعة وسيلة إعلامية جماهيرية واسعة الانتشار ويمكنها أن تصل إلى جميع الأفراد بيسر وسهولة متخطية حاجز الأمية والحدود الجغرافية .... كما أن عملية استقبال المواد الإعلامية من خلال أجهزة الراديو لا تحتاج إلى أي مجهود بل يمكن نقله إلى أي مكان. ولا تتطلب تفرغا تاما للاستماع إليها.

الإذاعة وسيلة سريعة للنشر، بالإضافة إلى الإحساس الجماعي الذي يتوفر لجمهورها مهما تباعدت أماكنه".

وتظم منظومة الإعلام المسموع مختلف المحطات التالية:

1-المركزية العامة والمركزية المتخصصة (موسيقي / دراما / شبيبية)

2-الإقليمية.

3-المحلية.

4-الموجهة.

من سلبيات الإعلام الإذاعي أن الفرد قد يعرض نفسه للإذاعة بلا اهتمام أو تركيز لذا يجب على القائمين بالاتصال الإذاعي أن يبذلوا جهودا مضاعفة تجذب انتباه المستمع واهتمامه بالمادة الإعلامية التي يقدمونها"[1].

ثالثا: منظومة الإعلام المرئي (السمعي البصري)

تعد هذه الوسائل ذات قيمة في العمل الاجتماعي، وذلك من أجل نشر الوعي في المجتمع فهي من أكثر الوسائل شعبية وتتبعا نظرا لما لها من تأثير. فقد سهلت عملية نقل الثقافات ونشر الأفكار والمعلومات بين الدول حتى أصبح العالم كما يقال عبارة عن قرية صغيرة.

ويعد الاتصال عن طريق المرئيات أكثر وسائل الاتصال فاعلية في نقل المعلومات الخاصة بقواعد وآداب المرور؛ ويعتقد العلماء أن قدرت المرئيات على التأثير في حاسة البصر تفوق قدرت الصوتيات على التأثير السمعي وجذب الانتباه بمقدار 25 ضعفا"[2].

كما تشير الدراسات التي أجراها "بولمر ودوب" إلى أن "الوسائل السمعية البصرية كالسينما والتلفزيون، تمتاز بتأثير أقوى من الوسائل السمعية وكذلك البصرية لأنها تجمع بين مزايا هذين النوعين وتتطلب من المشاهدين استخدام حاستي البصر والسمع مما يضاعف التركيز واليقظة"[3].

---

[1]– فرج الكامل، " تأثير وسائل الاتصال ،الأسس النفسية والاجتماعية ، القاهرة ، دار الفكرالعربي، دون طبعة ،1985،ص48.

[1]– فرج الكامل :مرجع سبق ذكره ،ص92.

[3]–د. عاطف حمدي العبد: " الاتصال والرأي العام "، القاهرة ،دار الفكر العربي،دون طبعة ،1994 ، دون صفحة

مما يميز التلفزيون عن غيره من الوسائل الإعلامية هو أنه أقرب وسيلة للاتصال المواجهي.فهو بين الرؤية والصوت والحركة واللون ويستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة فتبدو في صورة واضحة، وهو كالإذاعة يقدم المادة الإعلامية في نفس زمن حدوثها، ويوفر الإحساس الجماعي لمشاهديه.

كما أنه لا يتطلب استعدادات خاصة ومواعيد محددة كالسينما. ويكفي المشاهد أن يضغط على مفتاح صغير ليشاهد برامج التلفزيون في جو عائلي و من خصائصه :

- المقدرة على التقديم السريع والحي المباشر للرسالة الإعلامية مستخدما الصوت والصورة والحركة واللون.
- امتلاك لغة تعبيرية متميزة واستخدام عناصر تجسيد فني وغني ومخاطبة أكثر من حاسة والتوجه إلى الذهن والعاطفة في آن واحد.
- جمهور التلفزيون واسع ومتنوع، ولا يتطلب التعرض للرسالة التلفزيونية معرفة القراءة والكتابة.
- التلفزيون أكثر جاذبية وأكثر مقدرة على تقديم رسائله التلفزيونية عبر مسارات ترفيه جمهور المشاهد هو غالبا أفراد أسرة.
- تجربة المشاهد هي غالبا جماعية.

كما أصبح التلفزيون أكثر الوسائل الإعلامية مقدرة على نقل الواقع إلى المشاهدين وعلى إعطائهم إحساسا بأنهم ليس فقط يشاهدون ما يحدث ويطلعون عليه بل هم حتى يشاركون في صنعه.

تميز التلفزيون بمقدرته على التغطية السريعة والفورية والحية والمباشرة. ولكن المحكومة بشروط إنتاجها ومواعيد تقديمها.

إن حقيقة كون فعل المشاهدة يتم في البيت وأن جمهور المشاهد هو أفراد الأسرة جعلت تجربة المشاهدة تجربة جماعية(وليست فردية كما هو الحال في الصحافة الإذاعية).

اندفعت الجماهير إلى التلفزيون أساسا من أجل الترفيه والتسلية. ثم من أجل المعرفة والاطلاع.

وتظم منظومة الإعلام المرئي مختلف محطات التلفزيون العاملة في البلد:

- المركزية العامة (شبكات قومية) والمركزية المتخصصة
- الإقليمية.
- المحلية.
- الفضائية.

إضافة لكل ما ذكر من وسائل، هناك وسائل لا تقل أهمية تساهم في عملية التوعية المرورية ونذكرها تباعا:

- اللافتات الموجودة على جوانب الطرقات.

- الأجهزة الإلكترونية.
- الأنترنت.
- الهاتف النقال.

كخلاصة فإن كل منظومة إعلامية تمتلك خصوصية تكنولوجية تشكل العامل الحاسم والمحدد لطبيعة عملها ولنوعية آدائها، وللفن الصحفي المستخدم فيه ونوعية وطبيعة جمهورها وطرق وأساليب التأثير والإقناع المستخدمة فيها.

المطلب الثاني:الأجهزة الأمنية المستخدمة في التوعية المرورية.

إن الأمن المروري يمكن أن يتحقق من خلال التنسيق بين عدة أطراف وتعتبر أجهزة الأمن المروري إحدى مؤسسات الضبط الاجتماعي حيث تقوم بعملية مراقبة وتطبيق القوانين والتشريعات المرورية وقد اهتم "ماكيفر روبرت" في نظرية السياسة ودور الدولة بإبراز عنصر القسر خصوصا قوة القانون في الضبط الاجتماعي"[1]، وذلك لما لها من دور في الامتثال والالتزام بالمعايير والنظم المرورية من خلال عملية الزجر جراء تجاوز القانون المروري.

غير أن الملاحظ من الواقع أن هذا الأسلوب المتمثل في الإكراه والترهيب غير كاف لوحده إذ يتوجب إنفاذه مع أساليب الإقناع والترغيب والتي تتمثل في التحسيس والتوعية بالمخاطر الناجمة عن المخالفات المرورية وعواقبها.

---

[1]– مصلح الصالح، الضبط الاجتماعي،الأردن، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، دونطبعة،بدون سنة، ص35.

يقوم المركز الوطني في إدارته للحملات التوعوية بوضع خطة سنوية للأنشطة المراد تنظيمها وأجندة زمنية لتنفيذها وذلك رأس كل سنة بحضور اللجنة الاستشارية التي نصت المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 03_502 المتضمن مهام المركز الوطني على ان تساعد المدير العام عبر إبداء رأيها التقني في برنامج نشاط المركز وتعمل بالتنسيق مع المركز في وضع برامجه وتنشيطها، وهي تتكون من[1].

- المدير العام للمركز الوطني للأمن والوقاية عبر الطرق، رئيسا.

_ ممثلون عن كل من الوزارات التالية:

_ الداخلية والجماعات المحلية.

_ التعليم العالي والبحث العلمي.

_ التربية الوطنية.

_ وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات.

_ وزارة الاتصال.

_ ممثل عن قيادة الدرك الوطني.

_ ممثل عن المديرية العامة للحماية المدنية.

_ ممثل منتخب عن الجمعيات الوطنية التي تعمل في ميدان الأمن والوقاية.

_ المدير العام للمركز الوطني لرخص السياقة.

---

[1]- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد82، بتاريخ :2003/12/28، ص15.

_ ممثل المؤسسات المعتمدة في التكوين في سياقة السيارات.

_ ممثل المؤسسات المعتمدة في تكوين المدربين.

_ ممثل المؤسسات المعتمدة في تكوين السائقين المهنيين.

وتجتمع اللجنة التقنية الاستشارية مرة كل ثلاثة أشهر، لتساهم في وضع برنامج توعوي أو تطلق حملة على ضوء دراستها وتحليلها لإحصاءات الحوادث الواردة إليها من مختلف أجهزة امن الطرقات كالأمن الوطني والدرك الوطني بحيث نجد في الجزائر الجانب التوعوي يحتل مكانا هاما ضمن برامجهما.

أولا: المديرية العامة للأمن الوطني

تضطلع مصلحة الأمن العمومي بدور هام في مجال الأمن المروري، كما تهتم بالمناطق الحضرية وهي تبادر سنويا تحت وصاية وزارة الداخلية والجماعات المحلية بتنظيم حملات إعلامية وتحسيسية بهدف التوعية والوقاية من حوادث المرور.

وتتمثل أهم النشاطات التي يقوم بها رجال الأمن الوطني في:

_ حث السائقين بأخذ أسباب الحيطة والحذر من تجاوز السرعات المحددة عبر تنصيب رادارات داخل النطاق الحضري.

_ التحسيس باستعمال الخوذ لأصحاب الدراجات النارية وعدم التهور في القيادة داخل التجمعات السكنية عبر تنصيب سدود لزجر المخالفين لقواعد المرور في الأماكن الموسومة بالنقاط السوداء أين تتمركز أعلى نسبة لحوادث السير بفعل

طبيعة الطريق او بفعل حركة سيولة المرور المرتفعة في تلك الأماكن أو كونها بمحاذاة المؤسسات التربوية

_ استخدام كافة المطبوعات الإعلامية لنشر الوعي المروري

_ المساهمة في مجال التعليم المروري للتلاميذ والطلبة بالتنسيق مع جهات التربية

_ تأليف وسائل ترفيهية موجهة لفئة الصغار لنشر الوعي المروري

_ المشاركة في إعداد وتنشيط الندوات والملتقيات حول السلامة المرورية.

ثانيا:الدرك الوطنـي

يبرز دور الدرك الوطني باعتباره ركيزة مهمة في إرساء السلامة المرورية عبر الشبكة الطرقية حيث تقع على عاتق هذا الجهاز مهام تامين السير على هذه الخطوط ،وهي مهمة كبيرة بالنظر إلى حجم المسؤوليات الأخرى الملقاة على هذا الجهاز المتمثل في مكافحة كل إشكال الجريمة الأخرى غير إرهاب الطرقات ،ويعد أيضا جهاز الأمن المروري الذي يعمل في المناطق الريفية ويوجد على مستوى القيادة العامة للدرك الوطني قسم أمن الطرقات؛ وتوجد وحدات تسمى "سرايا أمن الطرقات" تعمل تحت إشراف قسم امن الطرقات، كما يوجد على مستوى الدوائر كتائب إقليمية تتكون من 15-20 دركي.

وتتمثل مهام شرطة المرور على مستوى الدرك الوطني عبر المهام الخمس الأساسية التالية:

_ الوقاية: وذلك عبر وضع السدود والدوريات، بالكيفية التي تجعل رجل الدرك دوما على صلة بمستعمل الطريق لمراقبته ومراقبة مركبته ومدى أهليته ولياقته للسياقة.

_ التوعية:وهي تشمل في كل الأحوال لدى الاتصال المباشر بين رجل الدرك والسائق سواء عبر السدود أو عند تحرير محضر مخالفة.

_ الإعلام والإرشاد:تتم عبر الأيام المفتوحة التي يقيمها رجال الدرك في المناسبات المختلفة بهدف التعريف بقوانين المرور وبهدف تعليم أصول السياقة السليمة، وعبر المداخلات المبرمجة عبر الإذاعة التي تستضيف رجال امن الطرقات لتقديم نصائح لمستعملي الطريق عبر الأثير.

_ المساعدة والإسعاف والنجدة: عبر التنقل العاجل والمباشر لمكان الحادث للنجدة والمساعدة مع التنسيق مع رجال الحماية المدنية، ومعاينة الحادث بعد إجلاء الضحايا وتسهيل حركة المرور المتعطلة بفعل الحوادث.

– الردع: وهي التي تهدف إلى وضع الحد أمام بعض السلوكيات الخطيرة والمتكررة التي يتهاون فيها السائق والتي تشكل أهم أسباب الحوادث كالقيادة في حالة سكر والسرعة المفرطة، عبر تحرير المخالفات الجزافية وتعليق الرخص وغيرها من إجراءات الردع التي نصت عليها قوانين المرور.

وغيرها من مهام أخرى والتي تتمثل في:

- توعية السائقين بظروف المرور الصعبة.
- المشاركة في إعداد وتنشيط الندوات والملتقيات حول السلامة المرورية
- إقامة المعارض على مستوى المؤسسات التعليمية.
- التنسيق مع الجهات المعنية في سبيل بث التوعية المرورية.

المطلب الثالث: مؤسسات الدولة المنخرطة في التوعية المرورية.

إن عملية التوعية المرورية ولما لها من أهمية لا تقتصر مسؤوليتها على الوسائل الإعلامية والأجهزة الأمنية.

بل بالكل لأن السلامة المرورية مرهونة ومنوطة بكافة أطياف المجتمع، بكل تشكيلاته من مؤسسات دولة إلى هيئات المجتمع المدني وتتعدد مسؤولياتها وتختلف ما بين تربوية وتعليمية،ضبطية،دينية، إرشادية....

وفيما يلي ذكر لأهم هذه المؤسسات والهيئات:

أولا: المؤسسات التعليمية

إن الشغل الشاغل للمجتمعات اليوم هو إعداد أفراد المجتمع من خلال الأساليب والأدوات التعليمية المتعددة، وعندما نتحدث عن التعليم فإننا نقصد بذلك كل مؤسساته المختلفة من مدارس – معاهد – جامعات....الخ، وذلك عبر أصحاب اختصاص ذوي خبرات ومعارف.

وإذا ما تطرقنا لجانب الوعي المروري فإن هاته المؤسسات لها دور فعال ومتميز، بحيث أن العمليات التعليمية في مجملها تهدف إلى تغيير سلوك المتعلم إلى الأفضل.

لذلك فمن المهم جدا التأكيد على ضرورة تفعيل المادة: 60 من القانون"14/01" الذي نص على "يكون تعليم القواعد الخاصة بحركة المرور والوقاية والأمن في الطرق إجباريا في المؤسسات التربوية "[1].

هذا التنظيم لم يندرج بعد في مدارسنا بالرغم من أهميته في تربية النشء على احترام قواعد السير السليم والامتثال لقانون المرور وتهيئته مستقبلا ليكون سائق مثالي.

ثانيا: وزارة الأشغال العمومية والنقل:

تساهم وزارة النقل دوريا بمبادرات وإجراءات إعلامية وقائية وتوعوية لغرض الحد من عدد الضحايا في حوادث المرور ومن مجملها:

- القيام بملتقيات وطنية حول دور الجمعيات في نشر التوعية المرورية.
- تدعيم المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق.
- تدعيم المركز الوطني للدراسة والبحث في التفتيش التقني للسيارات ومن صلاحياته المراقبة العامة للسيارات وهو تحت تبعية وزارة الأشغال العمومية والنقل.
- الحملة الوطنية المتعلقة بأمن الطرق من حوادث المرور.

[1]– قانون رقم ،01 /14 ، المادة ،60 : من الدستور، الجريدة الرسمية، المؤرخ في،19أوت 2001.

- الحملة الوطنية للوقاية المنظمة في الموسم الصيفي خلال كل عام.

- نشر الملصقات في الطرق وفي الحفلات.

- الحملة الوطنية للوقاية بمناسبة اليوم العالمي للطفولة يوم 01 جوان.

ثالثا: وزارة الداخلية والجماعات المحلية "[1]:

تضطلع السلطات المحلية تحت وزارة الداخلية بمهام توسيع شبكة الطرق داخل حدود الاختصاص المحلي مع رعاية صيانتها ، ولدى الضرورة شق الطرق الجديدة لفك العزلة عن بعض القرى والتجمعات السكنية ، وتتم عملية التمويل للمشاريع تبعا لميزانية البلدية أو الولاية أو إعانات خزينة الدولة ، وهي في هذا الصدد توكل لها عملية تنظيم السير والمرور في حدود اختصاصها المحلي وذلك عن طريق التقنين ، علاوة على انجاز وتطوير مخططات السير والنقل ، وتهيئة الشروط الأمنية لمستعملي الطريق خاصة بمحاذاة المؤسسات التربوية.

وتسهم مع هذه الأخيرة في :

- العمليات الوقائية والتحسيسية عن طريق توفير المساحات والتجهيزات الضرورية ونشر الثقافة المرورية .

- تشارك السلطات المحلية في إعداد كل النصوص ذات الصلة .

- التمثيل في المجالس واللجان ذات الصلة.

[1] – صوالحي ربيعة: تعزيز التعاون لمكافحة ظاهرة حوادث المرور،الجزائر، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، 2001.

- الوثائق الرسمية المرتبطة بالمركبات والسواق.
- المشاركة في إعداد مخططات السير والنقل.

رابعا: مدارس تعليم السياقة:

لقد اهتمت قرارات مؤتمر "فيينا"1968 بمدارس تعليم السياقة وبرامجها وتبنت هاته القرارات الهيئات العربية المتفرعة عن جامعة الدول العربية كمؤتمر المرور الذي انعقد في القاهرة عام 1972، ومؤتمر مديري المرور بالدول العربية بتونس 1985.

حيث تمت التوصية في المؤتمر الأول بالتوسع في إنشاء مدارس تعليم السياقة على أن يتعلم فيها قائدوا السيارات فن القيادة السليمة وأصولها؛ أما في المؤتمر الثاني فقد تم التوجيه بجعل التوعية المرورية جزء من السياسة التربوية في جميع مراحل الدراسة[1]

المبحث الثالث:نماذج عن برامج التوعية المرورية في الجزائر

المطلب الأول: نموذج لبرنامج التوعية المرورية للحماية المدنية

تعتبر مصلحة الوقاية التابعة للحماية المدنية الركيزة الأساسية في مضمون المهمات الملقاة على عاتق هذا القطاع وهو يتكون من:

أولا: مكتب الدراسات والإحصائيات.

ثانيا:مكتب الخرائط والأخطار الخاصة والإعلام.

ثالثا: مكتب المراقبة.

---

[1]– عبد العزيز بن ناصر الهزاع: برامج مدارس تعليم قيادة السيارات بمدينة الرياض،الرياض،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كليةالدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008، دون صفحة

وتتركز مهام هذه المصلحة على الوقاية عموما عبر تنظيم الحملات التحسيسية والإسعاف القاعدي كأهم نشاطاتها، إذ تتواصل مصالح الحماية المدنية بحمالاتها التحسيسية التوعوية لفائدة جميع شرائح المجتمع.

وهذا من خلال تنشيط حصص مع الإذاعة المحلية حول الحوادث المنزلية وحوادث المرور، كما يتم تدعيم هذه الحملات بومضات إذاعية عبر المحطة المحلية لإرشاد المواطنين عن الأخطار المحيطة بهم وكيفية التعامل مع كل خطر وما هي الإجراءات الوقائية التي يجب الالتزام بها لتفادي وقوع حوادث إضافة إلى:

1-تقديم إرشادات وقائية حول الأخطار والتدابير الواجب اتخاذها في حالة الخطر.

2-طريقة التعامل مع حادث مرور وطرق إسعاف ضحايا حوادث السير.

3-التعرف على طرق إسعاف ضحية في حالة اختناق (التنفس الاصطناعي والإنعاش) .

4-توزيع مطويات تتضمن إرشادات وقائية.

زيادة على ذلك تقوم مصالح الحماية المدنية في إطار حملاتها التحسيسية باستهداف مؤسسات التربية والتعليم وذلك بالتركيز على البراعم لترسيخ ثقافة الوقاية منذ الصغر باعتبارهم القاعدة الأساسية لبناء مجتمع قائم على مبدأ الوقاية خير من ألف علاج.

المطلب الثاني: نموذج لبرنامج التوعية المرورية للمجتمع المدني.

يعتبر العمل الجمعوي من أهم أسباب التواصل الفاعل بين الإدارة والمواطن في المجتمع الحديث لما له من ميزات خاصة كالمبادرة والشعور بالحس المدني لخدمة المجتمع وتشجيع العمل التطوعي.

ويعتبر العمل التثقيفي والإرشادي التوعوي مما يناط بالجمعيات القيام به لما لها من قدرة على استجماع الطاقات والمواهب المتفرقة في المجتمع الذي تنشط خلاله وهو إلى جانب ذلك من أهم أنواع أنشطة الخدمة الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية للمجتمع ، وإذا كانت ميزة العمل التطوعي مقابل العمل الإداري الرسمي هي نكران الذات والعمل للصالح العام فان العقبة التي يصطدم بها العمل الجمعوي هو قلة الموارد المادية التي تصب لتعزيز هذه الخدمة شان اغلب المنظمات الغير بحية في المجتمع المعاصر ولهذا وجب على الراعين لهذه الجمعيات البحث الدائم والمستمر عن موارد لتمويل مشروعاتها الخيرية عبر المحسنين من أبناء هذا المجتمع، ومن بين أنواعها هناك الجمعيات التي تسعى لنشر الثقافة العامة والجمعيات الرياضية مرورا بجمعيات الأحياء التي ترعى شؤون المواطن نجد هناك أيضا جمعيات ذات طابع مدني تعني بالمشكلة المرورية أو بالأحرى بالتوعية المرورية ، وتنفرد على قائمة هذه الجمعيات المعنية بالسلامة المرورية " جمعية طريق السلامة " الولائية التي تأسست بتاريخ :2017/12/24 .

وهي ذات طابع اجتماعي تنشط في إطار الوقاية من الحوادث ، والعمل الحثيث على الحد والتقليل من حوادث المرور المتكررة وقد حددت أهداف الجمعية في النقاط التالية[1]:

أولا: القيام بحملات توعوية وتحسيس لاحترام قانون المرور واحترام حق الحياة لجميع المواطنين.

ثانيا: العمل على كون الجمعية همزة وصل بين المواطن والإدارة المحلية فيما يتعلق بالوقاية من الحوادث المرورية عبر رفع انشغالات المواطن للجهات المعنية.

ثالثا: العمل على حماية المواطن وسلامته من مخاطر الطرقات، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية لضمان تهيئة مقبولة للطرقات والأرصفة حرصا على حياة المواطن.

رابعا: العمل مع المصالح المختصة على وضع إشارات المرور وصيانتها للتخفيف من الحوادث.

خامسا: التعاون وتبادل الخبرات مع الجمعيات الوطنية والدولية التي لها نفس الأهداف.

وفي إطار هذه الأهداف وغيرها قامت الجمعية منذ إنشائها بالعديد من المبادرات وبالتنسيق في العديد من الفعاليات الموازية التي تعمل لأجل التحسيس بمخاطر الحوادث.

[1]– مقابلة مع السيد:محمد بن علي رئيس جمعية طريق السلامة، بتاريخ 27 ماي 2018 على الساعة 10.00 سا

ومن ضمن تلك النشاطات ما يلي:

1- القيام بعدة حملات حول الوقاية من حوادث المرو عبر تراب الولاية في عدة مناسبات.

2- المشاركة في تظاهرات ولائية ثقافية وتنظيم معارض جوارية في الأحياء المختلفة.

3- المساهمة في المبادرات التي تنظمها الفعاليات الناشطة في مجال امن الطرقات على غرار الحماية المدنية والدرك الوطني والأمن الوطني خلال الأيام التي تنشطها هذه الأخيرة سواء في مقارها أو في الأيام المفتوحة للتحسيس والتوعية.

4- تفعيل الاتصال بين كل من جمعيات الأحياء عبر رؤسائها من جهة وبين السلطات المحلية لطرح الشأن المروري والمشاكل المرتبطة به.

5- إعداد مطويات بهد التحسيس حول الوقاية المرورية وتوزيعها في المناسبات المختلفة في أوقات العطلات.

6- المشاركة عبر الفضاء الإذاعي المفتوح حول الوقاية من حوادث المرور.

المطلب الثالث: نموذج لبرنامج التوعية المرورية في وسائل الإعلام

برنامج في التأني السلامة"[1]

بما أن العنصر البشري غالبا هو المتسبب الرئيس في حوادث المرور، فهو يحتاج إلى توجيه وتوعية دائمة للتحكم في سلوكياته أثناء قيادة المركبة، بالتبصير إلى الأمور المساعدة في تجنيب الحوادث، بالتقيد بثوابت الحركة وإلزام حركة السير. التي تعني تنظيم ديناميكية الأداء في الشوارع العامة والخطوط الطويلة والمعرفة الأكيدة لزاوية الحركة والمركبة وسير المشاة والتقليل من السرعة، وإضافة إلى أسباب أخرى متعددة بالمرور كان ميلاد البرنامج التلفزيوني "في التأني السلامة".

أولا:أهداف البرنامج:

يهدف برنامج في التأني السلامة إلى:

1-تفعيل الدور التربوي الإنساني والأخلاقي في استخدام وسائل المواصلات العامة والخاصة بالقدر الذي يعكس أهمية وجودها في التواصل وتمكين الإنسان من عبور المسافات القريبة والبعيدة بسلامة وأمان.

2-تنمية وتعزيز المعارف وقواعد المرور وآداب السلامة المرورية في اتجاهات متنوعة تصب كلها في تجنيب الناس في الوقوع في حوادث سير محتملة.

---

[1]- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال" 2017دورالتلفزيون في زيادة الوعي المروري " برنامج في التاني السلامة على التلفزيون"

3-ويقوم البرنامج بطرح ومناقشة كل المواضيع التي تلفت انتباه السائق والراجل على حد سواء والتي تتضمن كل ما يؤدي إلى تبني السلوك القويم، من التحلي بأخلاقيات المرور وتجنب التجاوزات الخاطئة التي تتسم غالبا بمغامرات غير محسوبة العواقب.

ثانيا: محتوى البرنامج

يتطرق كل عدد من برنامج في التأني السلامة إلى عدة مواضيع متنوعة تتراوح من ثلاثة إلى أربعة مواضيع، تكون في أغلبها مرتبطة ببعضها البعض وتكتسب مجمل هذه المواضيع أهمية بالغة من خلال تناولها لكل ماله علاقة في تهذيب أخلاقيات السير وأساليب مواجهة الحوادث، والتذكير بالقواعد المرورية الإلزامية تارة، وضبط المخالفين لها بتنفيذ العقوبات المنصوص عليها في القانون تارة أخرى، بغية الرفع من كفاءة السائق والحفاظ على سلامة الأرواح والممتلكات.

ثالثا:منهجية العمل في تحضير البرنامج:

بعد إجتماع فريق عمل برنامج في التأني السلامة والمكون من :

1-معد ومشرف البرنامج.

2-مصور.

3-مخرج.

4-صحفي محقق.

5-مقدم.

تطرح مجموعة من المواضيع للمناقشة والتحليل قصد اختيار المواضيع الأكثر أهمية، ويرتبط هذا الاختيار ارتباطا وثيقا بالواقع الاجتماعي للجمهور المستهدف. من ثم تبنى خطة عمل إعلامية لجمع المادة الأولية لهذه المواضيع، بشكل واضح ومتسلسل.

بعد الانتهاء من تسطير خطة العمل وقبل خروج فريق البرنامج إلى الميدان، يتم الاتصال والتنسيق مع كل الجهات التي لها علاقة بالمواضيع المقترحة من قريب أومن بعيد لأجل تسهيل العمل والظفر بأكبر قدر من المعلومات.

بعد مرور حوالي الأسبوع من عملية جمع المعلومات الميدانية للمواضيع المختارة، يعود فريق العمل إلى مقر أستوديو التلفزيون ويبدؤون في عملية تركيب المادة الإعلامية وإخراجها في شكل يشد انتباه المتلقي، لتصبح بعدها مواضيع قابلة للبث في برنامج في التأني السلامة.

رابعا: عمل البرنامج مع الجهات المختصة بالسلامة المرورية:

قصد الرفع من قيمة ووزن الرسائل التوعوية التي يقدمونها، يعكف القائمين ببرنامج في التأني السلامة في كل عدد على استضافة ممثلين عن هيئات تقوم هي الأخرى بعملية التوعية المرورية، كإطارات في المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، وضباط في سلك أمن الطرقات من المديرية العامة للأمن الوطني والدرك الوطني، ومكلفون بالإعلام بالحماية المدنية، إضافة إلى استضافة كوادر بشرية من أساتذة في القانون وعلم الاجتماع، ودكاترة نفسانيين ...الخ.

وللبرنامج أيضا اتصال دائم وحثيث مع المواطنين وهيئات المجتمع المدني عبر مختلف وسائل التواصل من الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي، وهذا بغرض معرفة قيمة تأثير الرسائل التوعوية التي يقدمها البرنامج، وكذلك الإلمام بما يريده هؤلاء بغية الرقي بالعمل التوعوي الذي يقوم به البرنامج والتحسين من آداه.

خامسا: توقيت بث البرنامج:

1-يبث برنامج في التأني السلامة على قناة الأرضية في الأوقات التالية:

كل يوم الخميــس	17:00سا	18:10سا

2-إعادة البث في نفس القناة:

يوم الجمعــة	10:00سا	11:10سا

3-إعادة البث على قناة الجزائرية الثالثة:

يوم السبــت	17:00سا	18:10سا

الإطار التطبيقي

العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي للحماية المدنية والتوعية المرورية للمواطنين

أولا: نبذة تاريخية للمديرية العامة للحماية المدنية

مرت هياكل الحماية المدنية للجزائر بعدة مراحل نذكر منها[1]:

المرحلة الأولى: وضعية الحماية المدنية عند الاستقلال الوطني

إن تاريخ **05** جويلية سنة **1962** يعد المنعرج الحاسم في تاريخ الجزائر دولة وشعبا، إلا أن التنظيم لهيكل الدولة بقي على حاله وكان من الضروري انتظار إعادة هيكلة البلديات من أجل تنظيم جذري حقيقي .

القانون آنذاك سخر مكانا واسعا للتعريف بدور البلدية الجديدة فيما يتعلّق بالمهمة العامة للحماية المدنية، وعلى هذا المستوى قسمت الامتيازات بين المجلس الشعبي البلدي الذي يمثل العضو التشريعي من جهة ورئيسه الذي يمثل العضو التنفيذي من جهة أخرى .

إن القانون البلدي الجديد سمح بتنظيم النشاط البلدي للحماية المدنية، حيث أصبح من الضروري تبني قواعد جديدة بالنظر إلى تطوّر الوضعية.

إن المجلس الشعبي البلدي مسؤول باسم البلدية على السير الحسن لهذه المهمة وينشط الحماية المدنية في الإقليم الذي يديره ، وعلى هذا أصبح من الضروري على البلدية أن تتبنى كل القواعد و الاحتياطات لتطوّر روح التضامن وتكوين سكان البلدية.

[1] وثائق مقدمة من مكتب خلية الإعلام والاتصال لمديرية الحماية المدنية

للسماح لهم بالمشاركة الفعالة في تنفيذ برامج المكافحة ضد الحرائق وضد الكوارث عامة و أن تشجع إنشاء وتطوير كل الجمعيات والمنظمات التي تساهم وتساند الحماية المدنية .

بنفس الطريقة القانون البلدي بيّن أنه على رئيس المجلس البلدي السهر والحرص على تنفيذ المقاييس الوقائية المقرّرة من طرف المجلس الشعبي البلدي .

و بما أنه يمثل العضو التنفيذي لهذا المجلس وكذلك يمثل السلطة المركزية ، عليه أخذ كل الاحتياجات اللازمة لحماية الأشخاص والممتلكات من أي خطر يهدّد سلامتهم .

وعلى نفس المنوال على رئيس المجلس الشعبي البلدي أخذ كل الاحتياطات اللازمة وكل المقاييس التنظيمية التي من شأنها أن تساهم في تطوير فعالية حماية الأشخاص والممتلكات في الأماكن العمومية و في الأماكن التي قد يحدث فيها خطر كارثة أو حريق ويعتبر هذا الهدف الذي تصبوا إليه البلدية حيث سخرت لتحقيق الوسائل المادية و البشرية .

وإن المجلس الشعبي البلدي ينضر كل سنة للاحتياطات اللازمة في ميدان الوقاية من الأخطار والحد من النتائج الناجمة عنها وعليه فإنّ المجلس مطالب بالإعداد و بالإدماج المستمر للمخطط البلدي للوقاية و الإسعاف الذي يوافق ويصادق عليه ممثل السلطة الوصية ، هذا المخطط يجب أن يتكيّف مع مواصفات مخططات قطاعات الإسعاف .

– تنظيم الإسعافات في حالة وقوع كارثة مثل:الزلازل، حوادث السكك الحديدية ، الفيضانات .... الخ.

- الإشعاعية (تنظيم الإسعافات في حالة أخطار التعرض للإشعاعات الناجمة على الأجسام المشعة بسبب حوادث النقل، الإتلاف، عدم المراقبة أو الشظايا المتتالية للانفجار الذّري).
- الإنقاذ اليومي للسيارات أو المراكب الجوّية المصطدمة أو المهملة .
- الإنقاذ البحري .

هذا المخطط يجب أن يحتوي على كل المقاييس و الاحتياطات الواجب أخذها وحسب طبيعة الكوارث .

إن البلدية تتوّفر على تقنيين في الحماية المدنية ، فهم على المستوى المحلي يمثلون المصالح الموجودة على مستوى الإدارات المحلية والمركزية وكذلك يعتبرون مستشارين لرئيس المجلس الشعبي البلدي في هذا الاختصاص[1].

المرحلة الثانية: الحماية المدنية غداة الاستقلال

غداة الاستقلال كان للجزائر مصلحة للحماية المدنية، ممثلة بخلية مركزية على مستوى وزارة الداخلية، ومصالح الإسعاف والمكافحة ضد الحرائق على مستوى المقاطعات (الأقاليم ، الولايات حاليا).

[1] وثائق مقدمة من مكتب خلية الاعلام والاتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية

هذه الخلايا سواء على المستوى المركزي أو المحلي لا تتوفر على صلاحيات واسعة ، وكان نظام سيرها إداريا محضا .

في أغلب الأحيان كان نطاق تدخل خلايا الحماية المدنية سواء المركزية أو المحلية في تحديد واختيار الوسائل والتجهيزات المدعمة من طرف الدولة لصالح الجماعات المحلية في ميدان الحماية المدنية.

على المستوى الميداني ، الوحدات المكلفة بضمان الحماية المدنية لم تكن مكوّنة إلا من مجموع سلك الإطفائيين التابعين للبلدية والمتكونين أساسا من إطفائيين تقنيين بالإضافة إلى المتطوّعين والمؤقتين ، وكان تمركز هذه الوحدات محدد في المناطق الحضرية والمدن الكبرى ، وبما أن الإمكانيات المادية للبلديات كانت محدودة لم تستطيع هذه الأخيرة تحمل تكاليف سلك الحماية المدنية الذّي لم يعتبر آنذاك دائما واحدا من أولوياتها و في أثناء ذلك كانت الحاجة إلى التغيير أمر لابد منه

المرحلة الثالثة : الإصلاح الإداري لقطاع الحماية المدنية لسنة 1964 [1] .

بمقتضى المادة الأولى من المرسوم رقم **129.64** المؤرخ في **15** أفريل **1964** المتعلّق بتنظيم إدارة الحماية المدنية فإن جهاز الحماية المدنية مؤسس على روح التضامن المشترك (في الإطارين الطبيعي و الدولي) .

[1]–وثائق مقدمة من مكتب خلية الاعلام والاتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية

وتتمثل المهمة العامة للحماية المدنية في حماية الأشخاص و الممتلكات تحت الشعار الثلاثي : الوقاية ، التقدير (التوقيع) والإسعاف[1].

وهذه المهمة النبيلة تستدعي مساهمة جميع المواطنين حفاظا على الحياة البشرية والموارد المادية التي تمثل ثروة البلاد.

كما تجدر الإشارة إلى أن مساعدة الأشخاص المهددين بالخطر ليست فقط واجب شرعي و إنما هي كذلك واجب تضامني نبيل و الفهم الجيّد لهذه الأمنية يعتبر سند كبير يساهم ويسمح للحماية المدنية كجهاز بإتمام مهامها .

إن المادة الثانية **(2)** من نفس المرسوم تبين بأن وزير الداخلية هو الذي يتكفل و يتحمل مسؤولية الحماية المدنية على المستوى الوطني[2].

ويساعده في أداء هذه المهمة الوزراء الآخرين الذين يدرسون ويقترحون المقاييس الصحيحة المتعلّقة بمقاطعتهم الوزارية و التي تساهم في تحقيق المهمة العامة المخولة للحماية المدنية .

إن هذا التنسيق المعقد بين الوزراء يسري تنظيمه وفق قانون مستمد من القرار الصادر عن وزير الداخلية بالاتفاق مع الوزراء المعنيين .

---

[1] **المرسوم رقم 129.64 المؤرخ في 15 أفريل 1964 المتعلّق بتنظيم إدارة الحماية المدنية.**

[2] **المادة 2 من نفس المرسوم.**

وبموجب هذا فإن وزير الداخلية مطالب بتوجيه ومراقبة تحضير و تنفيذ المقاييس المتعلّقة بإنشاء الحماية المدنية على مستوى كامل التراب الوطني . وعلى هذا الأساس نشأت المصلحة الوطنية للحماية المدنية وكذا خلايا الحماية المدنية المحلية على مستوى الولايات والبلديات .

ثانيا: الهياكل الإدارية لمقر الحماية المدنية لولاية المدية و مهامها

1-تعريف الولاية وخصائصها:

بعد إعادة التنظيم الإقليمي في شهر فبراير 1991 أصبحت ولاية المدية تتربع على مساحة 8700 كلم2، قسمت حينها إلى 19 دائرة و 64 بلدية بكثافة سكانية تقدر بـ 923030نسمة، وموقعها الجغرافي جعلها تلعب دور وساطة بين المنطقة البحرية ومنطقة الهضاب العليا، حيث تمتاز بعلوها وشاكلة أراضيها المعقدة بالإضافة إلى مساهمتها في الميدانين التلي والسهلي.

حسب الأهمية السنوية لتهاطل الأمطار فإن الولاية مقسمة إلى أربعة 04 مناطق وهي:

المنطقة الأولى : تتميز بهطول للأمطار تقدر بـ 800 مم بمعدل يتراوح ما بين 75 إلى 95 يوم في السنة.

المنطقة الثانية : تتميز بهطول للأمطار بمعدل 600 مم وتشمل مرتفعات المدية، الونشريس وكذا سهول جبال الأطلس خلال مدة قدرها 75 يوم في السنة.

المنطقة الثالثة : تضم المناطق التي معدلها السنوي يتراوح بين 450 و500 مم كالونشريس.

المنطقة الرابعة : تتميز بمعدل سنوي يقل عن 450 مم كسهول السرسو، السهوب الغربية والسهوب الشرقية.

2-الأخـــــطار:

أ- الأخطار الطبيعيـــة:

-الزلازل (حسب الخريطة الزلزالية المعتمدة من قبل وزارة السكن يصنف تراب الولاية ضمن المنطقة الزلزالية الثانية)

-الفيضانات.

-الجفاف.

-انزلاق التربة .

-العواصف والرياح الهوجاء (سجلت في الماضي رياح قوية بلغت سرعتها 104 كلم/سا).

-مكافحـــة الجراد.

-حرائق الغابات: تحتوي الولاية على غطاء غابي جد هام تقدر مساحته 161320 هكتار مشكلة من:

- الغابات الطبيعية 40 %
- الأدغال 41 %
- التشجير 19 %

ب-الأخطار التكنولوجية :

– الإشعاعية :(المفاعل النووي الموجود بمنطقة البيرين ولاية الجلفة يشكل خطر كبير على الولاية).

– الكوارث الجوية : الولاية يعبرها حيزين جويين:

- حيز عسكري (المدية، البرواقية وقصر البخاري).
- حيز مدني (تابلاط، بني سليمان وعين بوسيف).

– كوارث السكة الحديدية والطرقات :

خط السكة الحديدية الرابط بين ولايتي البليدة والجلفة والذي لم يعد في الخدمة لظروف أمنية.

الولاية تعبرها 04 طرق وطنية هامــة وهـــي:

- الطريق الوطني رقم 01 الرابط بين الجزائر العاصمة وتمنراست.
- الطريق الوطني رقم 08 الرابط بين الجزائر العاصمة وبسكرة.
- الطريق الوطني رقم 18 الرابط بين البويرة وعين الدفلى.
- الطريق الوطني رقم 40 الرابط بين المسيلة وتيارت.

– التلوث :(يتمثل في تلوث الموارد المائية السطحية منها والجوفية جراء عدة عوامل كحوادث المرور لشاحنات الصهاريج الناقلة للوقود والمواد الكمياوية ، بالإضافة إلى المؤسسات المصنفة التي تعمل بالمواد الكيماوية و البتروكمياوية كمركب المضادات الحيوية – صيدال– ،مؤسسة البلاستيك والمطاط، مؤسسة بوفال للمضخات والصمامات بالبرواقية).

– الكوارث البيولوجية.

– الحرائق والإنفجارات: تحتوي الولاية على 03 مناطق صناعية متواجدة بكل من:

- قصر البخاري

✓ مطاحن الرياض.

✓ وحدة إنتاج أغذية الأنعام.

- البرواقـــية:

✓ مؤسسة بوفال.

✓ المؤسسة المغربية للزجاج.

✓ مخزن الزيوت والعجلات المطاطية نفطال.

✓ مركز توليد الكهرباء.

✓ مؤسسة إنتاج وتربية الدواجن.

- المـــديـــة:

✓ مركب المضادات الحيوية (صيدال).

بالإضافة إلى المؤسسات السالفة الذكر هناك 19 منطقة نشاطات توجد بها مؤسسات مصنفة ضمن الدرجة الأولى.

3-مديرية الحماية المدنية لولاية المدية

أ-الجانب العلمي :

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92-54 المؤرخ في 1992/04/12 التعلق بتنظيم مهام المصالح الخارجية للحماية المدنية،ولاية المدية كغيرها من الولايات بها مديرية للحماية المدنية مهامها تسير ومتابعة ملفات المستخدمين ، تسير وإشراف على عتاد التدخل ، السهر على تطبيق الجانب الوقائي في كل الميادين (اجتماعية ،ثقافية ، اقتصادية .....إلخ). كما تتكفل بالجانب العملي (التدخلات)، إعداد مختلف المخططات (مخطط تنظيم الإسعاف الولائي، البلدي ، الوحدة) والإسعاف الطبي .

مديرية الحماية المدنية لولاية المدية تتكون من :

- مقر المديرية .
- وحدة رئيسية .
- 07 وحدات ثانوية عملية.
- 03 وحدات ثانوية منجزة ولم يتم الاستلام النهائي لهم .

- 01 وحدة ثانوية في طور الإنجاز .
- 01 وحدة ثانوية مبرمجة على المدى القصير.
- 01 مركز متقدم مبرمج على المدى القصير.
- 01 حظيرة ولائية .

ب-الجانب الإداري :

يحتوي مقر مديرية الحماية المدنية على 03 مصالح كل واحدة لها مهامها الخاصة بها وهي كما يلي :

- مصلحة الإدارة والإمداد :

- مهامها :

✓ تهتم بالجانب الإداري للمستخدمين فيما يخص تسير الملفات ومعالجتها.

✓ متابعة الحياة المهنية لكل الموظفين أي إدارة الموارد البشرية في إطار القوانين المعمول بها .

✓ رسكلة الأعوان بتنظيم تربصات تطبيقية ونظرية.

✓ الإشراف على امتحانات الخارجية التي تنظمها المديرية العامة للحماية المدنية.

✓ تنظيم وتسير وتقسيم الميزانية الخاصة بالمنشآت القاعدية ولوجستكية.

✓ تسير وتوزيع وصيانة عتاد التدخل (سيارات إسعاف ، شاحنات الإطفاء ، ألبسة ، أدوات التدخل ، .....إلخ) حيث تحتوي على 4 مكاتب .

- مصلحة الحماية العامة :

- مهامها :

✓تهتم بالجانب العملي (التدخلات) لوحدات الحماية المدنية ، والمؤسسات الصناعية الواقعة في تراب الولاية.

✓إعداد مختلف المخططات للوقاية لتجنب وقوع حوادث ومخططات التدخل لمعرفة الإمكانيات المادية والبشرية لهذه المؤسسات وكيفية التعامل مع هذه الأخطار.

✓القيام بمناورات صورية حية لتقريب وتبادل الخبرات مع هذه المؤسسات .

✓إعداد مخطط تنظيم الإسعافات الولائي لمجابهة أي كارثة قد تحدث ، مخطط تنظيم الإسعافات البلدي ، التنظيم والتنسيق وصيانة عتاد الاتصال لمختلف وحدات التدخل.

✓توفير الأدوية ووسائل الإسعافات الأولية لاستعمالها أثناء التدخل حيث يشرف على هذه العملية أطباء وممرضين .

✓إعداد الجهاز الأمني الخاص بالامتحانات ، الانتخابات ، تظاهرات رياضية وثقافية ، زيارات الوفود الرسمية للولاية ، وتنقلات المسؤولين المحلين للولاية حيث تضم أربع مكاتب.

- مصلحة الوقاية :

- مهامها :

✓إعداد دراسات ومخططات وقائية حسب نوع كل الكوارث التي تمس تراب الولاية، إعداد دراسات وقائية، زيارات مراقبة و زيارات المطابقة.

✓حضور مختلف الاجتماعات.

✓المصادقة على المشاريع المنجزة .

✓اختيار الأرضية للمشاريع السكنية، الصناعية ...الخ

✓استصدار شهادة المطابقة لكل من المؤسسات المصنفة ، والمؤسسات المستقبلة للجمهور

✓إعداد الخرائط الخاصة بالأخطار وتحديدها.

✓إحصاء جميع التدخلات يوميا ، أسبوعيا ، شهريا ، السداسي الأول ، السداسي الثاني التي قامت بها مديرية الحماية لولاية المدية

✓منح شهادات التدخل للأشخاص الذين تضررت ممتلكاتهم، في إطار القوانين المعمول بها.

- خلية الإعلام:

و من أجل تقريب الحماية المدنية من المواطنين، تم تنصيب خلية الإعلام تقوم بحملات توعية وتحسيس للمواطنين عن دور الحماية المدنية وكيفية التعامل مع الحوادث في بدايتها، خاصة في موسم الاصطياف، وكيفية تجنب الحرائق، خاصة حرائق الغابات.

إعطاء معلومة عن مختلف التدخلات أثناء وقوعها،أسبوعيا، شهريا وكل ستة أشهر إلى وسائل الإعلام المسموعة والمكتوبة.

- نظام الإعلام الجغرافي:

بالإضافة إلى كل هذا ومن أجل مواكبة التطور الصناعي،الاجتماعي،العلمي، ومن أجل التكفل ومتابعة التقنيات الجديدة التي اقتضتها التغيرات والمعطيات الجغرافية والمناخية، استحدثت مؤخرا المديرية العامة للحماية المدنية نظاما للإعلام الجغرافي يتماشى لصالح فرق تدخل الحماية المدنية (SIG).

- حظيرة للعتاد والصيانة:

مهمتها تخزين وتوزيع وصيانة مختلف عتاد التدخل.

تخزين وصيانة المخزون الأمني للولاية الموضوع خصيصا لاستعماله في حالة كارثة.

ج_ الجانب العملي :

تتربع مديرية الحماية المدنية لولاية المدية على وحدات للتدخل وهي كالتالي :

- الوحدة الرئيسية :

تقع بمقر الولاية ، بها قلعة مناورة للتدريب اليومي للأعوان التدخل ، ملعب وقاعة الرياضة للتحضير البدني ، مهمتها التدخل في حالة النداء الأول في الإقليم الخاص بها في كل من بلديات المدية ، ذراع السمار، تيزي المهدي، تمزقيدة، وزرة، بن شيكاو، الحمدانية ، وامري، حربيل، حناشة، بلدية سي المحجوب ، بلدية بوعيشون ،بمجموع 13 بلدية.

و في كل قطاعات التدخل للولاية ، وخارج الولاية و كل القطر الوطني .

- الوحدة الثانوية بالبرواقية :

حيث تضمن التدخل في القطاع الخاص بها في كل من بلديات (البرواقية، الربعية أولاد دايد، الزوبيرية، أولاد بوعشرة، ثلاثة الدوايرة، بلدية سي المحجوب، بوعيشون، سغوان أولاد إبراهيم، سيدي نعمان، خمس جوامع، السواقي، سغوان).

- الوحدة الثانوية بقصر البخاري :

حيث تضمن التدخل في القطاع الخاص بها في كل من بلديات (قصر البخاري مجبر، سانق، أم الجليل، مفاتحة، بوغار، أولاد عنتر، عزيز، دراق، بوغزول، الشهبونية ،أولاد هلال، بوعيش، سغوان، ثلاثة الدوائر، أولاد معرف) .

- الوحدة الثانوية ببني سليمان :

حيث تضمن التدخل في القطاع الخاص بها في كل من بلديات (بني سليمان سيدي الربيع، بوسكن، السواقي، سيدي زهار، سيدي زيان، جواب، بئر بن عابد، بلدية القلب الكبير، بلدية بوشراحيل).

- الوحدة الثانوية بعين بوسيف :

حيث تضمن التدخل في القطاع الخاص بها في كل من بلديات (عين بوسيف ، الكاف لخضر ، سيدي دمد، العوينات، أولاد معرف، طافراوت، عين أكسير، شنيقل، شلالة العذاورة).

- وحدة الثانوية بدائرة العمارية :

حيث تضمن التدخل في القطاع الخاص بها في كل من بلديات (العمارية، سيدي نعمان ،أولاد إبراهيم، بوشراحيل، خمس الجوامع، بعطة).

- الوحدة الثانوية بدائرة تابلاط :

حيث تضمن التدخل في القطاع الخاص بها في كل من بلديات (تابلاط، فج الحوضين، العيساوية، مزغنة، الميهوب،بعطة،بوشراحيل).

- الوحدة الثانوية بدائرة العزيزية :

حيث تضمن التدخل في القطاع الخاص بها في كل من بلديات (العزيزية، مغراوة سدراية، الميهوب، القلب الكبير، مزغنة، سيدي الربيع، بئر بن عابد).

4- مخطط تنظيم التدخلات والإسعافات للولاية :

النص التنظيمي :المرسوم التنفيذي رقم : 231/85 المؤرخ في 25 أوت 1985 الذي يحدد شروط تنظيم التدخلات والإسعافات وتنفيذيها عند وقوع الكوارث كما يحدد كيفيات ذلك.

أ-تعريف المخطط :

إن مخطط تنظيم التدخلات والإسعافات وهو مجموعة من الإجراءات التنظيمية التقنية و اللوجستكية المعدة للتدخل والوقاية في حالة حدوث كارثة، بحيث يضم إحصاء شاملا لكافة الإمكانيات المادية والبشرية التي يجب تجنيدها للتدخل في حالة كارثة إضافة إلى :

- كيفية وضع المخطط حيز التنفيذ :

✓المرحلة التحضيرية .

✓الإنذار الأول.

✓الإنذار الثاني.

✓توزيع المقاييس حسب طبيعة الكارثة .

✓مهام المقاييس.

✓الخريطة الولائية.

✓مركز قيادة ثابت.

✓مركز قيادة العملي.

✓النشاط المباشر للمقياس.

✓التأشيرة والمصادقة على المخطط.

ب- مهام المقاييس :

يتكون مخطط تنظيم الإسعافات الولائي من 14 مقياس

- مقياس الأمن والنظام العمومي:

- مهامه في إطار التشريع الساري المفعول:

✓ ضمان امن وسلامة الأشخاص والممتلكات والحفاظ على النظام العام والعقاب على المخالفات بالمناطق المنكوبة.

✓ تنظيم التحركات الأشخاص والممتلكات داخل المنطقة المنكوبة.

✓ التكفل بعملية التعرف على الضحايا – الجرحى ، الموتى ، المفقودين .

✓ مراقبة استرجاع والحفاظ على الأرشيف.

هذا المقياس موضوع تحت إشراف قائد مجموعة الدرك الوطني و رئيس امن الولاية.

- مقياس الإسعاف والإنقاذ:

- مهامه:

✓ ضمان كل عمليات البحث ، الإسعاف و الإنقاذ و اخذ كل الإجراءات اللازمة لحماية الأشخاص و الممتلكات.

هذا المقياس موضوع تحت إشراف مدير الحماية المدنية للولاية.

- مقياس العلاج الطبي، الإجلاء وحفظ الصحة:

- مهامه :

✓ ضمان كل العمليات المتعلقة الصحة العمومية.

✓ اتخاذ كل الإجراءات الوقائية من الأمراض و الأوبئة

✓ مراقبة صحية للمواد الغذائية.

✓ نظافة الوسط المتضرر.

✓ النظافة الفردية، الجماعية و الإجلاء الصحي.

هذا المقياس موضوع تحت إشراف مدير الصحة والسكان للولاية.

- مقياس الخبرة و الإرشاد:

- مهامه:

✓ إعطاء أراء تقنية حول مسائل محددة توضح قرارات مسؤول قيادة عملية الإسعاف.

هذا المقياس موضوع تحت إشراف مدير التنظيم و الشؤون العامة للولاية .

- مقياس العتاد و الأجهزة المختلفة :

- مهامه :

✓ مكلف بتزويد جهاز تنظيم التدخلات و الإسعافات بالوسائل المختلفة و الخاصة والتي ليست بحوزة باقي الهياكل .

هذا المقياس موضوع تحت إشراف مدير الإدارة المحلية للولاية .

- مقياس الاتصالات و المواصلات السلكية :

- مهامه :

✓ مكلف بتزويد جهاز تنظيم التدخلات و الإسعافات بوسائل الاتصالات والمواصلات السلكية و اللاسلكية.

✓ يعيد تشغيل الشبكة العمومية للبريد و المواصلات السلكية و اللاسلكية في أسرع الآجال.

هذا المقياس موضوع تحت إشراف مدير البريد و تكنولوجيا الإعلام والاتصال للولاية.

- مقياس الإعلام :

- مهامه :

✓ ضمان الإعلام و التوعية للمواطنين المنكوبين .

✓ جمع ، تحليل و استغلال المعلومات المتعلقة بالكارثة .

✓ تحضير البيانات الرسمية الصادرة عن مركز القيادة للمنطقة المنكوبة .

هذا المقياس تحت إشراف رئيس ديوان الولاية .

- مقياس الإيواء المؤقت :

- مهامه :

✓ إيواء المواطنين المنكوبين .

- ✓ تحديد شروط إعادة إعمار السكنات المتضررة من الكارثة .
- ✓ تحضير البيانات الرسمية الصادرة عن مركز القيادة للمنطقة المنكوبة .

هذا المقياس تحت إشراف مدير السكن و التجهيزات العمومية للولاية .

- مقياس النقل :

- مهامه :

- ✓ تزويد جهاز تنظيم التدخلات و الإسعافات بوسائل النقل .

هذا المقياس تحت إشراف مدير النقل .

- مقياس التموين و التغذية :

- مهامه :

- ✓ تقييم و سد الحاجيات الغذائية المجندة في جهاز تنظيم التدخلات و الإسعافات للمواطنين المنكوبين
- ✓ يعد في اقرب الآجال تنظيم إدارة توزيع المواد الأساسية .
- ✓ استقبال و توزيع الإسعافات العينية على المواطنين المنكوبين .

هذا المقياس تحت إشراف مدير المنافسة و الأسعار للولاية .

- مقياس الري :

- مهامه :

✓يتكفل بضمان التموين بالمياه للمنطقة المنكوبة .

✓يضمن بالتنسيق مع المصالح المعنية نوعية المياه الموجهة للاستهلاك .

✓يأخذ على عاتقه كل الخطوات الأخرى المرابطة بقطاع الري المترتبة عن الكارثة.

هذا المقياس تحت إشراف مدير الري للولاية .

- مقياس الطاقة :

- مهامه :

✓ ضمان التموين بالمواد الطاقوية لفائدة أجهزة الإسعاف و المواطنين .

✓ إعادة إقامة الشبكة العمومية للتزويد بالطاقة في أسرع وقت ممكن .

هذا المقياس تحت إشراف مدير الصناعة و المناجم للولاية.

- مقياس الأشغال العمومية:

- مهامه:

✓ تزويد جهاز تنظيم التدخلات و الإسعافات بوسائل الأشغال العمومية و ضمان إعادة إقامة المنشات القاعدية .

هذا المقياس تحت إشراف مدير الأشغال العمومية للولاية .

- مقياس التقييم و الحصيلة :

- مهامه :

✓ التنسيق مع مسؤولي المقاييس المعنية بجمع كافة المعلومات التي تسمح بتقييم الخسائر ، إحصاء المنكوبين و تقدير المبلغ المالي لعملية الإسعاف.

✓ يقترح الخطوات و الوسائل المالية الضرورية لإعادة النشاط في المنطقة المنكوبة

✓ يعد تحت إشراف السيد الوالي التقرير العام الذي يوجه إلى عناية السلطات العليا بناءا على التقارير المقدمة من طرف مسؤولي المقاييس .

هذا المقياس تحت إشراف مدير التخطيط و التهيئة العمرانية للولاية

ثالثا: الوسائل المختلفة التي تستخدمها مديرية الحماية المدنية لولاية المدية[1]:

1- حساب DPC MEDEA CONPTE:

هذا المسمى بتعليمة من طرف المديرية العامة للحماية المدنية وهم أحرار في تسميتها أي تسمية الحساب وضبطه من طرفهم

اسم الصفحة :كريم براهيم بن فحصي، وهي تعد صفحة شخصية لأنها تتحمل مسؤولية بث ونشر التدخلات والنشاطات، وخاصة الصور لتدارك النقائص والأخطار المرتكبة المهنية لأعوان الحماية المدنية والتقنيات المتعلقة بكل عون وسرعة الاستجابة.

[1] مقابلة مع السيد " كريم براهيم بن فحصي" رئيس خلية الإعلام ولاتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية يوم:2018/04/26 على الساعة : 10.30 سا صباحا

أين نجد أكثر من 1900 متابع ويصل عدد الاعجابات للإخبار المنشورة يوميا من 89 إلى104 إعجاب منهم موظفين في القطاع من ولاية المدية أو ولايات أخرى ، ومنهم محبي الحماية المدنية **مثلا** : صحافة، معقبين.... الخ، كما أنهم لا يقبلون جميع طلبات الصداقة إلا الأسماء الغير المستعارة ومن ذلك من اجل معرفته في حالة المس بشخص معين أو بالمؤسسة.

ماذا ينشر في الصفحة[1] ؟

- تقديم التعازي للموظفين أو أهالي الموظفين.
- يستعمل أيضا لتقديم التعازي لغير الجهاز.
- ينشر فيه أيضا حالات خاصة مثلا: عيد العمال بحيث يستطيع المكلفين بالإعلام تقديم التهاني لكل مستخدمي القطاع أو تقديم تهنئة لموظف مميز قام بعمل بطولي.
- برامج ونشاطات تحسيسية للتوعية المرورية.
- أحوال الطقس للولاية.
- إعلام مستخدمي الطرقات عبر الولاية عن وقوع حادث مرور لتفادي الإزدحام، ولتسهيل مرور سيارات الحماية المدنية بشتى أنوعها.

[1] **1مقابلة مع السيد " كريم براهيم بن فحصي" رئيس خلية الإعلام ولاتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية يوم:2018/04/26 على الساعة : 10.30 سا صباحا**

– الإعلان عن أيام دراسية، توعوية أو تكوينية تقوم بها مصالح الحماية لطلبة الجامعة وكذا مختلف شرائح المجتمع للولاية.

2– البريد الالكتروني :Protection civil Médéa@gmail.com

هذا البريد هو المتعامل به مع الصحافة ورجال الإعلام عن مختلف النشاطات والحوادث لمديرية الحماية المدنية عن طريق مركز التنسيق العلمي المتواجد في الوحدة الرئيسية بعين الذهب قاعة Radio phone

3– وسائل الإعلام:

أ_ الإذاعة: التسجيلات اليومية في نسمات الصباح لإذاعة المدية

ب _ التلفزيون: كما أن هناك حصة أخرى تلفزيونية تبث كل يوم خميس من الساعة: 7.00سا صباحا إلى غاية 08.00 سا صباحا في أستوديو صباحيات ركن سلامة ووقاية من طرف رئيس مركز الإعلام، الهدف منها مناقشة مواضيع تهم الثقافة الوقائية مثلا ،خطر الفياضات والتوعية تكون من خلال تنظيف البالوعات، تقنية صرف المياه، المتابعة لشبكات التواصل الاجتماعي، التنبؤ والتخطيط المسبق، استغلال كل ماهو متوفر من الوسائل المادية : أنابيب الامتصاص ومضخات الامتصاص.

4– الموقع الالكتروني : والذي هو قيد الانجاز ، اسمه:WWW.DPC MEDEA.DZ بحيث يصبح جاري المفعول في شهر جوان وسيفعل خلال هذا الشهر.

5- الاستغرام:هذا الموقع يمتاز بنوعية أفضل للصور ، والتي تعد أفضل من CompteFCB

6- Application Formafactory: وهذا للحفاظ على أمانة الصور والنشاطات.

7-Twitter: توجد هناك حساسية في المعلومة كونها مؤسسة شبه عسكرية فيها ضوابط من المديرية العامة إضافة إلى ذلك هناك أشياء لا تبث ولا توضع ، أي أن هناك حفظ لأمانة المعلومة لعدم ترويجها والحفاظ على السر المهني.

8 – الجرائد: تقدم معلومات وفيرة عن كل النشاطات والتحركات الإسعافية التي تقوم بها مصالح الحماية المدنية لولاية المدية أين تكون هي المادة الأولى لتحرير الأخبار التي تستفيد منها شتى الجرائد الناشطة عبر التراب الولائي والوطني وتكون تقارير مفصلة، مرفقة بأرقام الجرحى والضحايا والخسائر المادية التي تتسبب بها كل انواع الحوادث، منها المرورية وحتى الطبيعية.

9-الحملات التحسيسية : نأخذ مثال على ذلك ، السلوكيات السلبية خلال ساعات الصوم وما يترتب عنها من عواقب وخيمة

كيف تجسد ذلك مؤسسة الحماية المدنية؟

-هنا تقوم بتجسيدها عن طريق الفضاء الإذاعي من 16.30 سا الى 18.00 سا.

-اتصالات مباشرة ، إرشادات ونصائح التوعية حتى ساعة الإفطار.

–فضاء في شبكة العالم الافتراضي : وضع صور رهيبة لضحايا حوادث المرور بغية التوعية والتحسيس والتقليل من حوادث لمرور مدة كل شهر رمضان.

–المطويات : شعارات مميزة يقدمونها لمستعملي الطريق من اجل السلامة المرورية.

– دوافع استعمال أو استخدام مؤسسة الحماية المدنية لمواقع التواصل الاجتماعي:

- تحسين المجتمع المدني وتوعيته
- تقليل أرقام ضحايا حوادث المرور
- غياب الثقافة الوقائية عند أفراد المجتمع المدني
- قانون المرور فبالرغم من الردع إلا أن هناك جانب أخر يتمثل في عدم الخوف
- العنصر البشري بحيث يعد السبب الأول والمسؤول في هذه الظاهرة ، خاصة عند فئة الشباب التي تنتشر فيهم ثقافة السياقة بدون مسؤولية والتهور في السلوك القيادي وهذا كله يؤدي الى التزايد الكبير لحوادث المرور [1]
- حالة الطريق " الأشغال العمومية"
- في حالة سوء الأحوال الجوية فهنا نقوم بالتوعية عبر الفيسبوك أو الإذاعة مثلا، في حالة وجود أخطار برد أو ثلوج أو انزلا قات أو انسداد ...الخ.

1مقابلة مع النقيب " طارق بن هاشمي" مكلف بالاعلام والتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية يوم 2018/04/28 على الساعة : 15.00 سا زوالا

- التعريف بالحماية المدنية ، عملها ونشاطاتها ...الخ
- إعطاء صدى واسع لكل يتسنى للغائبين مشاهدتها
- إعطاء حرية التعليق
- إعطاء رؤية المحتوى وقت ما شئت.

- إحصائيات حوادث المرور لولاية المدية للرباعي الاول من سنة 2018/2017[1]:

سجل خلال الرباعي الأول من سنة 2017:

الجنس	عدد الجرحى	عدد الوفيات	عدد الحوادث	عدد التدخلات
أطفال	51	00	**505**	**1000**
نساء	108	00		
رجال	456	12		
المجموع	**615**	**12**		

سجل خلال الرباعي الأول من سنة 2018:

الجنس	عدد الجرحى	عدد الوفيات	عدد الحوادث	عدد التدخلات
أطفال	44	02	**392**	**766**
نساء	73	02		
رجال	301	07		
المجموع	**418**	**11**		

1مقابلة مع النقيب " طارق بن هاشمي" مكلف بالإعلام ولاتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية يوم 2018/04/28 على الساعة: 15.00 سا زوالا

خلال هذه السنة سجل :

- انخفاض في عدد الحوادث بنسبة 22.37 % مقارنة بالسنة الماضية.
- انخفاض في عدد الجرحى بنسبة 32.03 % مقارنة بالسنة الماضية.
- انخفاض في عدد الوفيات بنسبة 08.33 % مقارنة بالسنة الماضية.

رابعا : عرض وتحليل النتائج:

1- تحليل مستوى الاستبيان :

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

العينة حسب متغير الجنس	العدد	النسبة%
ذكور	23	% 65.71
إناث	12	% 34.28
المجموع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي: يتضح من خلال قراءة البيانات للجدول رقم (01) أعلاه المتعلق بمتغير الجنس أن معظم أفراد العينة ذكور بنسبة قدرت بـ (65.71 %) ، في حين بلغت نسبة الإناث (34.28 %) من مجموع أفراد العينة

التحليل الكيفي : يمكن تفسير نسبة الإناث كونها منخفضة مقارنة بنسبة الذكور ظاهرة محتشمة ، وهذا راجع لعادات وتقاليد مجتمع المدية خصوصا.

الجدول رقم (02): يبين توزيع افراد العينة حسب السن

العينة حسب متغير السن	العدد	النسبة%
]18-28]	08	22.85%
]29-40]	18	%51.42
] 40- فما فوق]	09	%25.71
المجموع	**35**	**% 100**

<u>التحليل الكمي</u>: من خلال قراءة البيانات في الجدول رقم (02) نجد أن أعلى نسبة مقدرة بـ (51.42 %) والتي تمثل الفئة العمرية[29-40[ثم تليها الفئة العمرية [40- فما فوق. نسبة(25.71%)لتنخفض نوعا ما إلى (22.85 %) فيما يخص الفئة العمرية [18-28]

<u>2- التحليل الكيفي</u>: يمكن تفسير اعلي نسبة للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من [29-40[بـ (51.42 %) نظرا لاحتياجاتهم اليومية ومسؤولياتهم وانشغالاتهم الروتينية، وما يترتب عليها من سفر وتنقل سواء كان للعمل أو للترفيه، ثم تنخفض عند تجاوز هذه الفئة أو تنخفض عنها في السن على حد سواء، وذلك راجع لتقدم الإنسان في العمر بحيث يصبح لا يتمتع بالقيادة كما قبل إضافة إلى نقص بصره ، فيصعب عليه القيادة بشكل جيد. أما الفئة العمرية الأصغر فنجد أن ليس كل الشباب لديهم مركبات وشهادات سياقة، وليس لديهم انشغالات ومسؤوليات تتطلب ذلك.

الجدول رقم (03): مواقع الاشتراك

العينة حسب مواقع الاشتراك	العدد	النسبة%
موقع الفيسبوك	26	74.28%
البريد الالكتروني	05	%11.44
الموقع الالكتروني	00	00%
انستغرام	01	%5.71
أخر	03	% 8.57
المجموع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي: من خلال الجدول أعلاه ، والمتعلق بمواقع الاشتراك يتضح ان نسبة(74.28%) تمثل سائقي المركبات الذين يشتركون عبر مواقع الفيسبوك وهي ما تشكل بنسبة كبيرة جدا ، تليها نسبة كل من المشتركين في صفحة البريد الالكتروني (11.44 %) ثم مواقع تواصل اجتماعي أخرى (8.57 %) وموقع الانستغرام ب (5.71%) في حين لم يستعمل الموقع الالكتروني كونه قيد الانجاز وسيبدأ العمل به ابتداء من شهر جوان 2018.

التحليل الكيفي: نستنتج من خلال قراءتنا للنسب في الجدول (03) أن مجتمع البحث الذي يشترك عبر صفحة الفايسبوك هم اكبر نسبة ، وذلك راجع لسهولة الموقع وخفته وتطوره وخاصة تداوله لدى جميع الفئات العمرية ، وكذا تميزه بحق التعليق والرد على الإعجاب ، مما يسمح برواجه عند اغلب سائقي المركبات مقارنة بمواقع تواصل اجتماعي أخرى ، وهذا ما توضحه لنا النسب المنخفضة والمتدنية والموزعة على كل من البريد الالكتروني والانستغرام ومواقع أخرى.

الجدول رقم (04): الفترات المفضلة للتصفح

العينة حسب الفترات المفضلة للتصفح	العدد	النسبة%
صباحا	04	%11.42
ظهرا	06	%17.14
ليلا	25	% 71.42
المجموع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي: يتضح لنا من خلال الجدول (04) أعلاه المتعلق بالفترات المفضلة للتصفح ، فنجد أن (71.42 %) من المبحوثين يفضلون التصفح عبر مواقع التواصل الاجتماعي "ليلا"، ثم نسبة (17.14 %) بالنسبة لمتصفحي مواقع التواصل الاجتماعي "ظهرا" وأخيرا الذين يفضلون التصفح "صباحا" قدرت نسبتهم بـ (11.42 %) .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج التي توصلنا إليها نجد أن النسب كانت متفاوتة لدى المبحوثين فنجد الأغلبية هم الذين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي ليلا بنسبة(71.42 %).

هذا دليل على أنهم يفضلون لتصفح عند الانتهاء من أعمالهم ومسؤولياتهم اليومية وذلك بترك تعليق أو تساؤلات أو إعحابات، هذا لا يمنع أن هناك فئات أخرى يفضلون التصفح صباحا وظهرا ، ولكن بنسب ضئيلة وهذا راجع للوقت وأيضا ترتيب الأولويات.

الجدول رقم (05) : مدة الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي

العينة حسب مدة الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
اقل من سنة	12	%34.28
من سنة الى سنتين	09	%25.72
اكثر من سنتين	14	% 40
المجمـــــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي: يتضح لنا من خلال الجدول (05) أعلاه المتعلق بالاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي أن اكبر نسبة تعود إلى مدة الاشتراك التي تتعدى السنتين بنسبة (40 %) تليها نسبة (34.28 %) وهي التي تخص مدة الاشتراك وتمثل" اقل من سنة" وأخيرا نسبة (25.72 %) والتي تمثل مدة الاشتراك التي تمدد من"سنة إلى سنتين".

التحليل الكيفي: يمكن تفسير تسجيل المبحوثين الأعلى نسبة (40 %) إلى وعيهم بان مواقع التواصل الاجتماعي تعدو وسيلة اتصال وتواصل مهمة بإمكانها أن تمدهم بمعلومات هائلة ومفصلة وفي ظرف قصير جدا ، بالإضافة إلى ترك تفسيراتهم وتعليقاتهم و إعجاباتهم والتي تحظى بالإجابة الفورية لتنخفض بنسب متقاربة بين "اقل من سنة" و"من سنة إلى سنتين".

الجدول رقم (06) : عدد المدة التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي

العينة حسب عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
يومية	19	% 54.28
أسبوعية	11	% 31.42
شهرية	05	% 14.28
المجمـــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي:يتضح من خلال الجدول (06) أعلاه المتعلق بالمدة التي يقضيها على الموقع ومن خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول ، تجد أن المدة التي يقضيها أزيد من نصف المبحوثين هي يومية بنسبة (54.28 %) و تليها نسبة (31.42 %) للفئة التي يقضون مدتهم الأسبوعية على الموقع ، وأخيرا المدة الشهرية التي يقضونها على الموقع قدرت بـ (14.28 %)

التحليل الكيفي: من خلال القراءة الإحصائية للبيانات في الجدول (06) أعلاه . يتضح لنا أن أكثر من نصف المبحوثين يتطلعون ويتصفحون يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي ، إي أنهم على دراية بما يحصل ويجري من حولهم وان نصفهم الأكبر مهتمين بالأخبار ولديهم وعي وتطلع بما يجري من أحداث ومواكبتها يوميا ، وان هناك من لا يتسنى له الأمر أن يتطلع بشكل يومي وإنما بشكل أسبوعي وذلك نظرا لكثرة المسؤوليات والانشغالات الأخرى ، بحيث مثلتها نسبة (31.42 %) وفئة ضئيلة من لا يهمهم الآمر ، وذلك نظرا للنسبة القليلة (14.28 %) ويحبذون مواكبة الأحداث ومعرفة الأخبار من الأقارب والمجتمع والتواصل معهم بشكل شخصي.

الجدول رقم (07) : عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي

العينة حسب المدة التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
اقل من ساعة	17	% 48.57
من ساعة إلى ساعتين	07	% 20
من ساعتين إلى أربع ساعات	09	% 25.71
أكثر من أربع ساعات	02	% 5.71
المجمـــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي:يتضح من خلال الجدول (07) أعلاه المتعلق بعدد الساعات التي يقضيها سائقي المركبات على مواقع التواصل الاجتماعي حيث النسبة الكبيرة التي بلغت (48.57 %) للإجابة "اقل من ساعة"لتأتي نسبة (25.71%) والتي كانت للذين يقضون من "ساعتين إلى أربع ساعات " على مواقع التواصل الاجتماعي ثم نسبة (20%) للذين يقضون " من ساعة إلى ساعتين " وأخيرا بلغت الإجابة من 04 ساعات فما فوق نسبة (% 5.71)

التحليل الكيفي: يمكن تفسير ارتفاع نسبة سائقي المركبات الذين يقضون عدد الساعات الأقل هي النسبة الكبرى ، والتي قدرت بـ (48.75 %) وذلك راجع لانشغالاتهم اليومية وعدم وجود وقت كافي للتصفح ، ويتصفحون من اجل معرفة أخبار طارئة أو ترك تعليقات وتساؤلات أو التصفح من اجل معرفة الإجابة على تساؤل طرح من قبل .

الجدول رقم (08): الوسيلة المستعملة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

العينة حسب الوسيلة المستعملة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
الحاسوب العادي	07	% 20
اللوح الالكتروني	02	% 5.71
الهاتف النقال	25	% 71.42
الكمبيوتر المحمول	01	% 2.85
المجمـــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي: يتضح من خلال الجدول(08) أعلاه المتعلق بالوسيلة المستعملة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال القراءة الإحصائية للبيانات، قد سجلت أعلى نسبة للإجابة "بالهاتف النقال" بـ (71.42 %) و بنسبة (20 %) بالنسبة للحاسوب العادي ، ثم "اللوح الالكتروني" بنسبة (5.71 %) لتصل إلى ادني نسبة (2.85 %) بالنسبة للإجابة " الكمبيوتر المحمول"

التحليل الكيفي: يمكن تفسير ارتفاع نسبة (71.42 %) بالنسبة للهاتف النقال وذلك راجع لتطور وسائل الاتصال والتواصل ، خاصة الانترنت وتوفرها في جميع الهواتف النقالة الذكية مما سهل عملية الاتصال وسرع في عملية التفاعل والتجاوب بطريقة بسيطة وسهلة كونها سهلة الاستعمال وخفيفة وبإمكان المبحوث حملها أينما شاء ووقت ما شاء ، وهناك من يفضل الحاسوب العادي لعدم قدرتهم على استعمال الهاتف النقال آو عدم قدرته على اقتناءه، أما اللوح الالكتروني والكمبيوتر المحمول فقد سجلا اقل نسبة لعدم توفرهم عند جميع فئات المبحوثين ، كما أنهم يعدون وسائل غير مريحة ومرنة للاستعمال اليومي وخاصة خارج المنزل .

الجدول رقم (09): مكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

العينة حسب مكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
المنزل	25	%71.42
مكان العمل	05	%14.25
مقهى الانترنت	05	%14.25
المجمـــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي: يتضح من خلال الجدول رقم (09) أعلاه المتعلق بمكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، ومن خلال القراءة الإحصائية للبيانات نجد ان النسبة العالية قدرت بـ (71.42 %) حيث سجلت للإجابة " المنزل" ، وبنسبتين متساويتين لكل من مكان العمل ومقهى الانترنت والتي بلغتا (14.25 %) ،

التحليل الكيفي: يمكن تفسير النسبة العالية التي تخص المنزل بأنها تدل على أن أغلبية المبحوثين تفضل تقضية أوقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بالمنزل ، إذ يعد المكان الآمن والمريح والأنسب لمتابعة الأخبار بتأني والتعليق عليها بعكس مكان العمل ومقهى الانترنت.

الجدول رقم (10):استخدامات صفحة الحماية المدنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العينة حسب استخدامات صفحة الحماية المدنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
لمتابعة الاخبار	27	% 77.14
كتابة التعليقات	03	% 8.57
اعطاء المعلومات	05	% 14.28
المجمـــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي:يتضح من خلال الجدول(10) أعلاه المتعلق باستخدامات صفحة الحماية المدنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نجد أن (77.14 %) يرون أنها تستخدم من اجل متابعة الأخبار وهي النسبة الأعلى، بينما تجد نسبة (14.28 %)تخص المبحوثين ذوي الإجابة " إعطاء معلومات" ثم تليها " كتابة التعليقات"بنسبة منخفضة والتي بلغت (8.57 %)

التحليل الكيفي: من خلال النتائج التي توصلنا إليها نجد أن الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر صفحة الحماية المدنية هم من اجل متابعة الأخبار ويشكلون الأغلبية ، وهذا دليل على حرصهم وحاجتهم لمعرفة كل ما هو جديد وحديث سواء معرفة حالة الطريق آو انقطاعها آو لسبب سوء الأحوال الجوية ..... الخ ، وهذا دليل أن مؤسسة الحماية المدنية تسعى جاهدة إلى تحقيق التوعية المرورية وتدعيمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (11):زيارة صفحة مؤسسة الحماية المدنية

توزيع العينة حسب زيارة سائقي المركبات لصفحة الحماية المدنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة%
دائما	02	% 5.71
غالبا	00	% 00
أحيانا	17	% 48.57
نادرا	16	% 45.71
المجمـــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي:يتضح من خلال الجدول (11) أعلاه المتعلق بزيارة صفحة مؤسسة الحماية المدنية أن أعلى نسبة سجلت للإجابة "أحيانا" بنسبة (48.57 %) تليها نسبة متقاربة جدا للإجابة " نادرا " وبلغت (45.71 %) لتنخفض النسبة جدا إلى (5.71 %) بالنسبة " لدائما " إلى أن تنعدم تماما في الإجابة " غالبا" أي (00 %).

التحليل الكيفي: من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه نفسر أن الفئة الكبرى للمبحوثين يتصفحون صفحة الحماية المدنية أحيانا وهذا لايعني انه لا يهمهم الأمر بما ينشر و انما يتصفحون المواقع عند الحاجة .

الجدول رقم (12):المواقع المفضلة عند متابعة نشاطات الحماية المدنية

توزيع العينة حسب المواقع المفضلة عند متابعة نشاطات الحماية المدنية	العدد	النسبة%
الفيسبوك	26	% 74.28
البريد الالكتروني	09	% 25.71
المجموع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي:يتضح من خلال الجدول (12) أعلاه المتعلق بالمواقع المفضلة عند متابعة نشاطات الحماية المدنية أن أغلبية سائقي المركبات يتابعون النشاطات المنشورة عبر صفحة الفايسبوك ، وهي النسبة الكبرى إذ بلغت(74.28 %) تليها نسبة (25.71 %) بالنسبة للمتتبعين عبر صفحة البريد الالكتروني.

التحليل الكيفي: من خلال التحليل الإحصائي السابق نستنتج أن اغلب المبحوثين يعتمدون على صفحة الفايسبوك لمتابعة نشاطات مؤسسة الحماية المدنية باعتبارها موقع تواصل اجتماعي متطور وأكثر المواقع أهمية وراجا كونه يتمتع بعدة مزايا من ترك تعليقات واستفسارات وانشغالات المبحوثين ، حتى الاعجابات وخاصة الإجابة عليها فور تلقي المتلقي الرسالة مما يجعل هناك مصداقية وثقة أكثر من المواقع الأخرى.

الجدول رقم (13) :الأنشطة المعلنة

توزيع العينة حسب أهم الأنشطة التي تعلنها مؤسسة الحماية المدنية على صفحتها	العدد	النسبة%
التقليل من السرعة	21	% 60
عرض قانون المرور	08	% 22.85
تبيان اهمية العائلة والحياة	06	% 17.14
المجمـــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي:يتضح من خلال الجدول (13) أعلاه المتعلق بأهم الأنشطة التي تعلنها مؤسسة الحماية المدنية عبر صفحتها، بحيث احتلت اعلي نسبة قدرت بـ (60 %) بالنسبة للإجابة " التقليل من السرعة " تليها " عرض قانون المرور " بنسبة (22.85 %) أما بالنسبة للإجابة " تبيان أهمية العائلة والحياة" فقد بلغت (17.14 %) .

التحليل الكيفي : يمكن تفسير الإجابة التي قدرت بأعلى نسبة "التقليل من السرعة " بان سائقي المركبات يرون أنه أهم النشاطات المعلنة و الذي يدعم في الحد من حوادث المرور ولأنه يعد كذلك السبب الرئيسي في هاته الحوادث وفي استمرار النزيف الدموي عبر الطرقات ، وهذا دليل على وعيهم بان زيادة السرعة تؤدي إلى التهلكة .

الجدول رقم (14):هل تحتوي صفحة الحماية المدنية على برامج توعوية؟

توزيع العينة حسب آراء المبحوثين حول احتواء صفحة الحماية المدنية على برامج توعوية	العدد	النسبة%
نعم	30	% 85.71
لا	05	% 14.28
المجمـــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي:يتضح من خلال الجدول (14) أعلاه المتعلق بتقديم مؤسسة الحماية المدنية عبر صفحتها أنشطة وبرامج ثقافية توعوية ، ومن خلال القراءة الاحصائية لبيانات الجدول وجدنا أن الأغلبية الكبرى تمثل الإجابة على"نعم" بنسبة (85.71 %) مع إجابة منخفضة ب "لا" وقدرت بنسبة (14.28 %).

التحليل الكيفي : يمكن تفسير رأي المبحوثين بـ" نعم" حول احتواء صفحة مؤسسة الحماية المدنية على برامج توعوية والتي تمثل النسبة الأكبر ، وذلك بان المبحوثين يدركون فعلا بان مؤسسة الحماية المدنية تقوم بتوعية المواطنين وذلك بوضع أنشطة وبرامج ونصائح وحملات تحسيسية من اجل تحسيس المجتمع المدني من خلال إرشادهم على التقليل من السرعة واحترام قوانين المرور وتحسيسهم بأهمية الحياة والعائلة ...الخ من نشاطات توعوية ، وتدل النسبة العالية ايضا على قيام مؤسسة الحماية المدنية بواجبها على أكمل وجه والمتمثل في توعية المواطنين للحد من حوادث المرور عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (15):متى تنشر برامج التوعوية ضد حوادث المرور؟

توزيع العينة حسب: متى تنشر فيها مؤسسة الحماية المدنية البرامج التوعوية ضد حوادث المرور؟	العدد	النسبة%
بصفة يومية	04	% 11.42
بصفة شهرية	19	% 54.28
بصفة مناسبتية	12	% 34.28
المجمـــــــوع	**35**	**%100**

التحليل الكمي:يتضح من خلال الجدول (15) أعلاه المتعلق بأي صفة زمنية تنشر مؤسسة الحماية المدنية البرامج التوعوية ضد حوادث المرور ، ومن خلال القراءة الإحصائية للبيانات نجد أن الإجابة " بصفة شهرية " سجلت أعلى نسبة قدرت بـ (54.28 %) بينما سجلت الإجابة بصفة " مناسبتية" نسبة قدرت بـ (34.28 %) أخيرا سجلت نسبة اقل للإجابة " بصفة يومية" بلغت (11.42 %)

التحليل الكيفي: يمكن تفسير القراءة الإحصائية من الجدول (15) أعلاه أن مؤسسة الحماية المدنية تنشر برامجها التوعوية بصفة شهرية ومناسبتية بحيث سجلنا النسبتين الأكبر وذلك بجمع المعلومات اللازمة وتنظيم البرامج والنشاطات لمدة شهر كامل ، كما أنها تغتنم المناسبات في تنظيم ونشر البرامج من اجل استقطاب اكبر المعلومات للمعلومات وللمواطنين في هذه الظروف ، إلى جانب أن المبحوثين يحبذون التطلع على ما ينشر بصفة شهرية ومناسبتية أي يحبذون التطلع على كم معتبر لمدة شهر من المعلومات وكذا عدم توفر الوقت وذلك لانشغالاتهم اليومية التي تمنع التصفح اليومي.

جدول رقم (16) :الفترات التي تكثف فيها الرسائل التوعوية

توزيع العينة حسب الفترات التي تكثف فيها الرسائل التوعوية	العدد	النسبة%
المناسبات الرسمية	09	25.71%
المناسبات الدينية	10	28.57%
الاعياد	09	25.71%
العطل	08	% 22.85
المجمـــــــوع	**35**	**100%**

التحليل الكمي:يتضح من خلال الجدول (16) أعلاه المتعلق بالفترات التي تكثف فيها مؤسسة الحماية المدنية من الرسائل التوعوية لاحظنا تقارب في النسب ، حيث سجلت أعلى نسبة للإجابة " المناسبات الدينية" بـ (28.57 %) تليها على التوالي كل من النسبتين المتماثلتين بالنسبة للإجابتين " المناسبات الرسمية" و " الأعياد" حيث بلغت (25.71 %) وفي الأخير نسبة (22.85 %) التي سجلتها الإجابة " العطل"

التحليل الكيفي: من خلال التحليل الإحصائي السابق نستنتج أن مؤسسة الحماية المدنية تغتنم فرصة المناسبات الدينية أكثر من اجل تكثيف برامجها التوعوية فمثلا في شهر رمضان الكريم تقوم مؤسسة الحماية المدنية عرض برنامجها التوعوي والتحسيسي طيلة هذا الشهر الكريم سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر وسائل الإعلام الأخرى كالتلفزيون أو الإذاعة وخاصة هذه الأخيرة التي تصل إلى مسامع معظم سائقي المركبات.

ومعروف أن في شهر رمضان تكثر حوادث المرور بسبب السرعة والحالة النفسية التي يمر بها سائقي المركبات في هذا الشهر ، لهذا تقوم مؤسسة الحماية المدنية بتمرير رسالتها التوعوية في هذا الظرف وهذا ما أكده لنا السيد المكلف بالإعلام والاتصال " عبد الكريم فحصي"[1] في مقابلة أجريناها معه .

كما نجد أن حتى النسب الأخرى مهمة مقارنة بالنسبة الكبيرة بحيث تكثف أيضا نشاطاتها حتى في المناسبات الرسمية والأعياد والعطل لأنها تعد مناسبات تكثر فيها السياقة والمزاجية.

وبالتالي تكثر فيها الخطورة على المواطنين من خلال كثرة حوادث المرور التي يمكن أن يتسببوا فيها وبالتالي تقوم المؤسسة بالتركيز على رسالتها من اجل التوعية المرورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة لها.من خلال كثرة حوادث المرور التي يمكن أن يتسببوا فيها وبالتالي تقوم المؤسسة بالتركيز على رسالتها من اجل التوعية المرورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة لها.

1 – مقابلة مع السيد " كريم براهيم بن فحصي" رئيس خلية الاعلام والاتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية يوم 2018/04/26: على الساعة : 10.30 سا صباحا

الجدول رقم (17):هل تتوفر المعلومات اللازمة للمواطنين؟

توزيع العينة حسب توفر المعلومات اللازمة للمواطنين	العدد	النسبة%
نعم	33	% 94.28
لا	02	% 5.71
المجمـــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي:يتضح من خلال الجدول (17) أعلاه المتعلق بتوفر المعلومات الأزمة للمواطنين وكانت الإجابة " نعم " قدرت بـ (94.28%) وهي تعد نسبة عالية جدا وبلغت نسبة الإجابات بـ "لا" (5.71%) وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالأغلبية.

التحليل الكيفي: من خلال التحليل الإحصائي يمكن تفسير هذه النسبة الكبيرة لتوفر المعلومات اللازمة للمواطنين هو انعكاس على مدى رضا المواطنين أو سائقي المركبات على ما تنشره مؤسسة الحماية المدنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات وأنشطة وبرامج مهمة وبناءة ومدى استجابتهم لها ، وهذا راجع إلى مدى إدراكهم للدور الفعال الذي تؤديه مؤسسة الحماية المدنية للوصول إلى هذه الشريحة من المبحوثين ودليل آخر على رضاهم بهذه الرسائل التوعوية التي تصلهم بشكل جيد وفعال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (18):هل المعلومات لها علاقة بالواقع المعاش؟

توزيع العينة حسب آراء المبحوثين حول إن كانت للمعلومات علاقة بالواقع المعاش	العدد	النسبة%
نعم	34	% 97.14
لا	01	% 2.85
المجمـــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي:يتضح من خلال الجدول (18) أعلاه المتعلق بنوعية المعلومات وهل لها علاقة بالواقع المعاش ومن خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول ، وجدنا ان النسبة التي تمثل الإجابة " نعم " تصل إلى (97.14%) مع إجابة منخفضة بـ "لا" وقدرت بـ (2.85 %) .

التحليل الكيفي : يمكن تفسير رأي المبحوثين الأغلبية في أنهم راضين تماما الرضى على المعلومات التي تنشر وتقدم من خلال صفحات مؤسسة الحماية المدنية.

عبر مواقع التواصل الاجتماعي على أن لها علاقة بالواقع المعاش ، أي لها علاقة بما يعيشه المواطنين وأنها أخبار ذات مصداقية تتعلق بحوادث المرور أو غيرها ودليل أيضا على وعي المواطنين بالرسالة التوعوية التي تمررها مؤسسة الحماية المدنية ، وهذا ما تثبته المقابلة التي أجريناها أيضا مع المكلف بالإعلام والاتصال بمؤسسة الحماية المدنية لولاية المدية بقوله " نحن نقوم بما في وسعنا في صالح المواطن ولكن يبقى العنصر البشري هو المسؤول الوحيد على حدوث حوادث المرور.[1]

1 _مقابلة مع السيد " كريم براهيم بن فحصي" رئيس خلية الاعلام والاتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية يوم :2018/04/26 على الساعة : 10.30 سا صباحا

الجدول رقم (19):مدى استجابة الفرد لنداءات الحماية المدنية؟

توزيع العينة حسب مدى استجابة الفرد لنداءات الحماية المدنية	العدد	النسبة%
دائما	06	% 17.14
احيانا	29	% 82.85
ابدا	00	% 00
المجمـــــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي: يتضح من خلال الجدول (19) أعلاه المتعلق بمدى استجابة الفرد لنداءات الحماية المدنية ومن خلال القراءة الإحصائية لبيانات الجدول نجد أن رأي " أحيانا" سجلت أعلى نسبة قدرت بـ (82.85 %) بينما سجل رأي "دائما" نسبة (17.14 %) وأخيرا رأي " أبدا " سجلت نسبة معدومة أي (00 %) .

التحليل الكيفي : يمكن تفسير رأي المبحوثين " أحيانا " على عدم تفرغهم للتصفح يوميا لهته المواقع و هذا لا يعني أنهم غير مهتمين بما ينشر و إنما يحبذون التصفح عند الضرورة والرغبة في تلبية حاجاتهم من خلال التزود بالإخبار و المعلومات اللازمة في الوقت المناسب .

الجدول رقم (20):البرامج الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية

توزيع العينة حسب البرامج الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية	العدد	النسبة%

نعم	29	% 82.85
لا	06	% 17.14
المجمـــــــوع	**35**	**% 100**

التحليل الكمي :يتضح من خلال الجدول (20) أعلاه المتعلق بعلاقة البرامج الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية كافية أم لا؟ ومن خلال القراءة الإحصائية للبيانات فقد سجلت اعلي نسبة للإجابة "نعم" بـ(82.85%) ونسبة قليلة للإجابة "لا" بـ(17.14%).

التحليل الكيفي : يمكن تفسير ارتفاع الإجابة " نعم " بان برامج مؤسسة الحماية المدنية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية كافية ودليل على ارتفاع مستوى الحس الأمني والتوعية المرورية لسائقي المركبات حين سجلت نسبة آراء كبيرة وأنها برامج علمتهم بمسؤولية كل سائق تجاه واجبه حول التقليل من حوادث المرور ، وذلك من خلال تكثيف النشاطات والمعلومات اللازمة والتي لها علاقة بالواقع وخاصة اختيار الوقت المناسب لنشرها كلها عوامل بنت المسؤولية الاجتماعية لدى سائقي المركبات.

خامسا: الاستنتاجات،التو صيات و الاقتراحات

1_الاستنتاجات:

بعد الانتهاء من عملية تفريغ البيانات المتحصل عليها و تخليلها و تفسيرها و في ضوء تساؤلات الدراسة خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن إدراجها فيما يلي :

_ خلصت الدراسة إن سائقي المركبات يشتركون في شتى مواقع التواصل الاجتماعي ومعظمهم عبر صفحة الفيسبوك من اجل تتبع الأخبار .

_ سائقي المركبات المشتركين عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتابعون على الصفحة أحيانا أو نادرا و ذلك نظرا لانشغالاتهم و مسؤولياتهم اليومية.

أي لا يعني أنهم لا يهتمون بهذه المواقع أو ما ينشر عليها بل يستخدمونها عند الضرورة لمعرفة أخبار أو وقوع إحداث لابد التطلع عليها.

_ مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تدعيم التوعية المرورية من خلال الأنشطة و البرامج التوعوية التي تنشرها مديرية الحماية المدنية .

_ اتضح من خلال الدراسة أيضا أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في رفع مستوى الحس الأمني المروري عند المواطنين و ذلك من خلال نشرها بصفة شهرية وفي المناسبات المنتظمة و تكثف عملية النشر خاصة في المناسبات الدينية و الرسمية و الأعياد و العطل لان نسبة التصفح تكون قوية بسبب نقص الانشغالات اليومية ورغبة المواطنين في الترفيه و الزيارات بالتالي زيادة استخدام الطرقات من طرف سائقي المركبات .

2_التوصيات والاقتراحات:

-تطوير وتنويع أكثر للبرامج التوعوية وتفعيلها بشكل جيد وواسع ومعرفة نقاط الضعف واستدراكها من اجل استقطاب نتيجة أفضل.

-تخصيص مساحة اكبر للتوعية عبر وسائل الإعلام المختلفة مع التنويع في المواضيع واختيار الأوقات المناسبة.

-إبراز مهام الحماية المدنية بمختلف وسائل الإعلام والاستغلال الجيد للتطور التكنولوجي.

-العمل مع الأجهزة العدلية والقضائية لتقوية الأحكام الجزائية للمخالفين.

-إدخال مادة التوعية المرورية ضمن مناهج الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة.

-التنسيق مع الأجهزة ذات الصلة بحركات المرور مع مؤسسة الحماية المدنية، وذلك لتتكامل الأدوار لمحاربة والحد من حوادث المرور.

الخاتمـــــــــــة :

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور مهم في المجتمع، لانها أداة من أدوات التغيير، إذ تعد هذه الأخيرة أمرا لابد منه ولا يستغنى عنه في أي حال من الأحوال، سواء تعلق الآمر بالفرد أو بالمؤسسات والمنظمات والهيئات وحتى الحكومات .

و الجزائر كأحد مجتمعات العالم المعاصر لم تكن بعيدة عن هذه الثورة الرقمية فهي تشهد منذ عدة عقود إقبالا كبيرا في مجال التحول إلى مجتمع تقني يقوم على الاستفادة من المزايا التقنية التي تقدمها تقنية الاتصال بشكل خاص و التقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين لمواكبة عصر المعلومات الذي فرض على الجميع وحتى لا تجد نفسها في عزلة عن بقية دول العالم.

هذه المعطيات وأخرى حتمت استعمال هذه المواقع في حياتنا بل وفي مختلف الميادين والقضايا وحتى جميع الأصعدة ، ومن هنا نجد أن مؤسسة الحماية المدنية با عتبارها مؤسسة من مؤسسات الدولة التي لها علاقة بتنظيم المرور و حل المشاكل في طريق التقليل وتفادي حوادث المرور في ظل التزايد المخيف لهذه الظاهرة و ما ينتج عنها من خسائر مادية و بشرية قامت باستغلال وتوظيف هذه المواقع من اجل التواصل والترويج لبرامجها الإعلامية وكذا جميع مبادراتها ونشاطاتها في جميع الميادين وخاصة من اجل رفع مستوى الحس الأمني المروري ، وكذا رفع الوعي للوقاية والحد من حوادث المرور.

استخلصنا من خلال دراستنا الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في غرس الثقافات و السلوكيات المرورية الصحيحة لدى مستعملي الطريق بصفة خاصة و المواطنين بصفة عامة ، شريطة انتهاج الاسلوب و الطرح الهادف و البناء و التحسيس و التوعية المرورية بهدف الحفاظ على النفس و النفيس من الخطر المحدق بنا في كل زاوية من كل طريق.

و بالرغم من كل ما ساهمت به مواقع التواصل الاجتماعي للحماية المدنية لولاية المدية في تدعيم التوعية المرورية إلا أن حوادث المرور لا تزال تشهد ارتفاعا مستمرا و هذا لا يعود إلى أن الحماية المدنية لا تقوم بدورها كما يجب وإنما تعود المسؤولية على سائق المركبة إذ يعد المسؤول الوحيد في استمرار النزيف الدموي عبر الطرقات .لذا وجب على جميع مكونات مجتمعنا الوقوف يدا واحدة للحفاظ عليها ، وعليه فإننا جميعا رجالا ونساء وشباب ، أطفال ومؤسسات حكومية ، القطاع الخاص والإعلام والمؤسسات التعليمية والجمعيات والسائقين مسؤولون مسؤولية مشتركة تكافلية وتضامنية للحد من حوادث المرور بحكم انتمائنا للوطن ، وان كانت مشكلة الحوادث كبيرة بالنظر إلى الأرقام إلا أنه بتضامن الجهود والتعاون على تقديم الحلول والعمل بالمقترحات والتوصيات ، نعمل إلى هدف الحد من حوادث المرور ورفع مستوى الحس الأمني لدى المواطنين.

قائمة المراجع

قائمة المراجـــع باللغة العربية:

1/المعاجم :

_ عبد الله حامد عبد الله الخلف عن ابراهيم انيس و اخرون :المعجم الوسيط ، القاهرة ،دار المعارف ،1937 .

2_ /الكتب :

- ابراهيم محمد تركي : دراسات في مناهج البحث العلمي ، الاسكندرية ، مصر ،دار الوفاء،ط 1، 2006
- أديب محمد خضور: حملات التوعية المرورية العربية،الرياض،السعودية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، دون طبعة ، 2007
- احمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، الجزائر ، ديوان لمطبوعات الجامعية، دون طبعة ،2005
- إيمان علي عون، رولا عبد الرحمان الجمل: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، دمشق،دون دار النشر، دون طبعة، 2009
- إسماعيل بشرى: الاضطرابات النفسية للأطفال الْاسباب–التشخيص–العلاج، القاهرة ،مكتب الأنجلو المصرية، ، 2004
- القدهي، مشعل عبد الله: المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، بيروت ،دون طبعة ،2012

- داود، حسن طاهر: جرائم نظم المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الرابعة ،2011
- وليد رشاد زكي: نظرية الشبكات لاجتماعية، ، القاهرة، المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني، دون طبعة، 2011
- مادلين غراويتز: مناهج العلوم الانسانية ، الكتاب الثاني " منطق البحث في العلوم الانسانية" ترجمة سام عمار ، دمشق، مطبعة طربين ،1993
- موريس انجرس : منهجية البحث في العلوم الانسانية " تدريبات علمية" ، الجزائر ،دار القصبة للنشر ، دون طبعة، 2004
- محي الدين عبد الحليم:"الاتصال بالجماهير والرأي العام"، القاهرة، مكتبة الأجلو،دون طبعة ، 1993 ،
- محمد عبيدات ، محمد ابو نصار عقلة : منهجية البحث العلمي ، الاردن، دار وائل للطباعة والنشر، ط 2 ، 1999 ،
- محمد علي محمد: علم الإجتماع والمنهج العلمي ، القاهرة، مصر،" دار المعرفة الجامعية، ط 1" 1980
- محمد السليماني: السلامة المرورية في المملكة العربية السعودية "مطلب وطن"، مكة المكرمة، السعودية ،جامعة أم القرى،دون طبعة ،1997
- مكاوي، حسن عماد: نظريات الإعلام ،مركز جامعة القاهرة، ، دون طبعة، 2000

- ملفيندي فليرو ساندرا بولروكيتش: نظريات وسائل الإعلام،ترجمة :كمال عبد الرؤوف ، القاهرة،مصر الدار الدولية للاستثمارات الثقافية،دون طبعة ،1992
- مصلح الصالح: الضبط الإجتماعي، الأردن، عمان ،مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، دون طبعة ،بدون سنة
- مراد زعيمي: أدوات البحث الإجتماعي "محدداتها ومجالات إستخدامها"، الجزائر، جامعة منتوري، قسنطينة، مجلة: العلوم الإنسانية العدد 19 ،جوان2003 ، ،
- سميحة، محمد علي، محمد عطية: إدراك الأطفال لشبكة العلاقات الاجتماعية، دمشق، دون طبعة، 2001
- عاطف حمدي العبد: " الاتصال والرأي العام "، القاهرة ،دار الفكر العربي، دون طبعة ،1994
- عامر مصباح: منهجية اعداد البحوث ، الجزائر،المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، ط 1 ،2006
- عباس مصطفى صادق: "الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، عمان،دار الشروق للنشر والتوزيع، دون طبعة، 2008
- عبد الباسط محمد حسن : اصول البحث الاجتماعي ، القاهرة، مكتبة وهبة، ، دون طبعة ،دون سنة

- عبد الجواد، أحمد رأفت: مبادئ علم الاجتماع، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، دون طبعة ،2011
- عبد الرزاق ، انتصار والساموك ، صفد : الاعلام الجديد ، تطور الداء والوسيلة والوظيفة ، بغداد جامعة ، ط 1،2011
- عمار بوحوش ، محمد محمود ذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر ، ديوان لمطبوعات الجامعية، دون طبعة ،1995،
- فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دون ذكر البلد ، دار مدني للطباعة والنشر، ، دون طبعة، 2003
- فرج الكامل: " تأثير وسائل الاتصال: الأسس النفسية والاجتماعية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،دون طبعة، 1985
- فضيل دليو وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، الجزائر، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، ، دون طبعة ,1992
- غريب سيد أحمد :علم الاجتماع الاتصال والإعلام ، ،الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية ، ،دون طبعة،2002

3/المراسيم:

_الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد82،بتاريخ :28 /12/ 2003 ،ص 15.

_ المادة الأولى من المرسوم رقم 129.64 المؤرخ في 15 افريل 1964 .

_ المرسوم التنفيذي رقم 85 /231 المؤرخ في 25 اوت 1985 .

4 /قائمة المجلات والجرائد :

ابراهيم بعزيز : دور وسائل الاعلام الجديدة في تحول المتلقي الى مرسل وظهور صحافة المواطن، دون ذكر بلد النشر ،مجلة الإذاعات العربية ، العدد 03 ،2011

- الهاشمي بوطالبي: الإستراتيجية الوطنية للوقاية من حوادث المرور، مجلة: الوقاية والسياقة، الجزائر ، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق ،العدد 05 ، 2007
- إلياس الشويري: "أين موقع الثقافة المرورية في المناهج الدراسية"، بيروت، لبنان، مجلة: الجيش، الجيش اللبناني ، دون عدد، 15 مارس 2007
- الرزاق التحافي :توسيع جهود البحث العلمي في الجامعات يكفل تأمين السلامة العامة، العراق،جريدة الزمان،العدد 2559 ،12 أفريل2007 .
- الغريب زاهر: فكرة عامة عن شبكة الانترنت، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، دون عدد،2010
- جرجاني علي بن محمد: التعريفات دراسة تحليلية، القاهرة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،العدد 4،2012
- جريدة العرب: أسواق العرب،دون عدد، الأربعاء 2009/03/18
- حمود بوظريفة وآخرون فعالية قانون المرورالجديد في الجزائر، جامعة الجزائر،مجلة :الوقاية والأرغنوميا العدد 1 ،,2007

- سعيد شعباني: دور الجمعيات في الاتصال في مجال الوقاية والسلامة المرورية، مجلة: الوقاية و السياقة ، الجزائر،المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق ، العدد 05 ، 2007
- صام، منصور:المدونات الإلكترونية، دون ذكر بلد النشر،مجلة دراسات المعلومات، العدد5 ، 2009
- صحيفة بوابة الشرق: دون عدد ، السبت 22 أكتوبر 2011
- صموئيل تان :ويكيبيديا الموسوعة الحرة ،2008

5/قائمة الرسائل الجامعية :

- الصاعدي: مواقع التواصل الاجتماعي خطر أم فرصة، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، بحث مقدم لشبكة الألوكة لتعليمية، 2011.

_ الغامدي عبد الله: تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ،(غير منشورة)،2011

_ منصورعبد الله: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك ،2012

- عبد الله المشخص: التوعية الأمنية في وسائل الإعلام السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، بدون سنة النشر

- عبد الله حامد عبد الله الخلف: دور أفلام التوعية المرورية في رفع الوعي المروري، رسالة ماجستير, الرياض، السعودية ،(غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005 ، عن: إبن منظو: لسان العرب، القاهرة، مصر، دار المعارف، 1947 .
- عبد العزيز بن ناصر الهزاع: برامج مدارس تعليم قيادة السيارات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، الرياض، السعودية، (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2004.
- صالح بن عبد الله العسرج: حوادث المرورية "دراسة تحليلية عن مسببات الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 1988.

6/قائمة الندوات والمحاضرات :

_ كوفي عنان: كلمة بمناسبة أسبوع الأمم المتحدة العالمي للسلامة على الطرق، جنيف، سويسرا، منظمة الصحة العالمية، ، أفريل, 2007.
- محمد بن عبد الله البكر: السلوك الإجرامي بين واقع الأمن والمجتمع والضبط الإجتماعي السعودية،ورقة عمل لندوة الجريمة المعاصرة،. "التحديات الأمنية"، بدون تاريخ.
- صوالحي ربيعة: تعزيز التعاون لمكافحة ظاهرة حوادث المرور، الجزائر، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق،2001.

7/قائمة المقابلات :

- مقابلة مع السيد " كريم براهيم بن فحصي" رئيس خلية الاعلام والاتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية يوم :2018/04/26 على الساعة : 10.30 سا صباحا.
- مقابلة مع السيد " كريم براهيم بن فحصي" رئيس خلية الإعلام والاتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية يوم :2018/04/29 على الساعة : 15.00 سا زوالا.
- مقابلة مع النقيب " طارق بن هاشمي" رئيس خلية الاعلام والتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية يوم :2018/04/30 على الساعة : 13.00 سا زوالا.

8/ قائمة الوثائق:

- وثائق مقدمة من مكتب خلية الاعلام والاتصال لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية

9/قائمة المراجع باللغة الاجنبية:

1-Articles universitaires correspondant aux termes Romina, cachia: social computing2008social computing.

2-Joan M. ReitzDictionary for Library and Information Science". Reitz 2012.

3-Wasimee kitti, pimonpha rakk, wongvivat 2009.

4-Wasimee kitti womgviat, Utilzing facebook and twitter to market museuns.

قائمة الملاحق

ملحق رقم01

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استبيان حول:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التوعية المرورية للمواطنين

مديرية الحماية المدنية لولاية المدية نموذجا

من اعداد الطالبتين:

-حمودي هاجر

- قويسمي فوزية

تحت إشراف الاستاذ:

أ . د جهاد الغرام

في إطار التحضير لمذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ، نضع بين أيديكم استمارة استبيانيه حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التوعية المرورية للمواطنين.

نأمل في تعاونكم معنا بإجابات دقيقة على ما تتضمنه الأسئلة وذلك بوضع علامة (x) أمام الجواب الملائم الذي تختارونه، ونعلم سيادتكم بان هذه المعلومات ستحظى بالسرية التامة ولن تستغل إلا لإغراض علمية، شكرا على مساهمتكم.

السنة الجامعية 2018/2017

المحور الأول : البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- السن: 18-28 سنة ☐ 29-40 سنة ☐ من 40 سنة فما فوق ☐

- المحور الثاني : استخدام سائقي المركبات لمواقع التواصل الاجتماعي

1 / هل تشترك عبر صفحة الفايسبوك ؟

الفيسبوك ☐ البريد الالكتروني ☐ الموقع الالكتروني ☐ استغرام ☐

أخر ☐

2 / الفترات المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحا ☐ ظهرا ☐ ليلا ☐

3/ منذ متى وأنت مشترك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

اقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

4/ المدة التي تقضيها على الموقع؟

يومية ☐ أسبوعية ☐ شهرية ☐

5 / عدد الساعات التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماع ؟

اقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ من ساعتين إلى أربع ساعات ☐

اكثر من اربع ساعات ☐

6 / الوسيلة التي تستعملها ي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ :

الحاسوب العادي ☐ اللوح الالكتروني ☐ الهاتف النقال ☐

الكبيوتر المحمول ☐

7 / مكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟:

في المنزل ☐ مكان العمل ☐ مقهى الانترنت ☐

المحور الثالث : واقع استخدامات سائقي المركبات لمواقع التواصل الاجتماعي للحماية المدنية.

8 / هل تستخدم صفحة الحماية المدنية في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

لمتابعة الأخبار ☐ ، كتابة التعليقات ☐ ، إعطاء ☐ المعلومات

9 / هل تقوم بزيارة صفحة مؤسسة الحماية المدنية ؟

دائما ☐ ، غالبا ☐ ، أحيانا ☐ نادرا ☐

10 / ماهي مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديك عند متابعة نشاطات الحماية المدنية؟

الفايسبوك ☐ ، البريد الالكتروني ☐

11 / ماهي أهم الأنشطة التي تعلنها مؤسسة الحماية المدنية على صفحتها ؟

التقليل من السرعة ☐ ، عرض قانون المرور ☐ ، تبيان أهمية العائلة والحياة ☐

12 / هل تقدم مؤسسة الحماية المدنية على صفحتها أنشطة وبرامج ثقافية توعوية للمواطنين ؟

نعم ☐ ، لا ☐

13 / هل تنشر مؤسسة الحماية المدنية البرامج التوعوية ضد حوادث المرور ؟

بصفة يومية ☐ ، شهرية ☐ ، أو مناسبتيه ☐

14 / ماهي الفترات التي تكثف فيها مؤسسة الحماية المدنية من الرسائل التوعوية ؟

المناسبات الرسمية ☐ ، المناسبات الدينية ☐ ، الاعياد ☐ ، العطل ☐

15 / هل تجد المعلومات اللازمة التي تحتاجها في مواقع التواصل الاجتماعي للحماية المدنية ؟ نعم ☐ ، لا ☐

16 / هل هذه المعلومات والرسائل التي تنشرها مؤسسة الحماية المدنية حديثة ولها علاقة بالواقع المعاش ؟

نعم ☐ ، لا ☐

17 / مدى استجابة الفرد لنداءات مؤسسة الحماية المدنية ؟

دائما ☐ ، احيانا ☐ ، أبدا ☐

18 / هل برامج مؤسسة الحماية المدنية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية كافية ؟

نعم ☐ ، لا ☐



Journal · À propos · Amis 11 en commun · Photos · Plus ·

VOUS CONNAISSEZ DPC ?

Pour voir ce qu'il partage avec ses amis, envoyez-lui une invitation. Ajouter

11 amis en commun

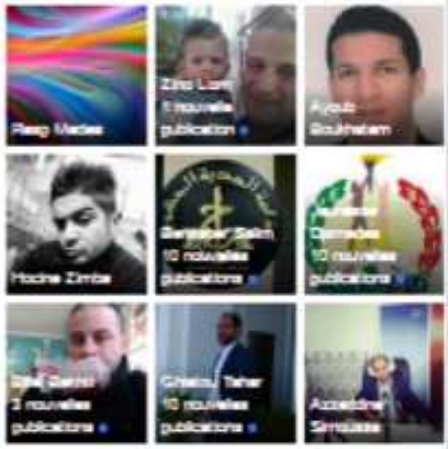
Intro

Firefighter, à Pompier
Habite à Médéa
De Médéa
Gère حرية الحياة لحياة لبرنا لحياة

Photos



Amis · 11 amis en commun



Français (France) · العربية · English (US) · Español · Português (Brasil)

Confidentialité · Conditions générales · Publicité · Choisir ses pubs · Cookies · Plus ·

Publications — Vue liste · Vue grille

Dpc Medea
1 h ·

بمناسبة الإعلان عن نتائج شهادة التعليم الإبتدائي لسنة الجارية ، يقام حضرة المدير الولائي للحماية المدنية بالمدية بأحر التهاني والتبريكات للناجحين

J'aime · Partager

Karim Aris et 14 autres personnes

Dpc Medea
14 h ·

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية
المديرية العامة للحماية المدنية
مديرية الحماية المدنية للولاية المدية
مفتش الحماية المدنية للولاية المدية ... Afficher la suite



J'aime · Partager

15

Douik Rida
انا لله وانا اليه راجعون ربي يرحمو ويوسع عليه ربي يعطيكم الصبر
J'aime · 12 h

Abdou Carlo
انا لله وانا اليه راجعون
J'aime · 8 h

Piedra Turmalina Azul
ربي يرحمو و يحمل اهلو الصبر انا لله وانا اليه راجعون
J'aime · 8 h

Nadir Kabsoula

الفهـــــرس

فهرس الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	105
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	106
03	يبين مواقع الاشتراك	107
04	يبين الفترات المفضلة للتصفح	108
05	يبين عدد ساعات الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي	109
06	يبين المدة التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي	110
07	يبين المدة التي تقضيها على مواقع التواصل الاجتماعي	111
08	يبين الوسيلة المستعملة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	112
09	يبين مكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	113
10	يبين استخدامات صفحة الحماية المدنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	114
11	يبين زيارة صفحة مؤسسة الحماية المدنية	115
12	يبين المواقع المفضلة عند متابعة نشاطات الحماية المدنية	116
13	يبين الأنشطة المعلنة	117
14	يبين هل تحتوي صفحة الحماية المدنية على برامج توعوية	118
15	متى تنشر برامج التوعوية ضد حوادث المرور	119
16	يبين الفترات التي تكثف فيها الرسائل التوعوية	120
17	يبين هل تتوفر المعلومات اللازمة للمواطنين	122
18	يبين المعلومات لها علاقة بالواقع المعاش	123
19	يبين مدى استجابة الفرد لنداءات الحماية المدنية	124
20	يبين البرامج الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية	125

مقدمـــــــــة .....

أولا : الإطار المنهجي

1/ الإشكالية.....01

2/ أسباب اختيار الموضوع.....03

3/ أهداف الدراسة.....05

4/ منهج الدراسة.....06

5/ أدوات الدراسة.....08

6/ مجتمع الدراسة.....11

7/ عينة الدراسة.....11

8/ مفاهيم الدراسة 12

9/ صعوبات البحث.....16

ثانيا : الإطار النظري

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول :ماهية شبكات التواصل الاجتماعي.....17

المطلب الأول :نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....17

المطلب الثاني :مفهوم شبكة التواصل الاجتماعي 20

المطلب الثالث:خصائص و مميزات شبكات التواصل الاجتماعي.....23

المبحث الثاني:خدمات شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمع..26

المطلب الأول:الاستخدامات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.....26

المطلب الثاني: الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي 29

المبحث الثالث: أنواع ونماذج شبكات التواصل الاجتماعي.....33

المطلب الأول: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي 33

المطلب الثاني: نماذج شبكات التواصل الاجتماعي 35

الفصل الثاني: التوعية المرورية للمواطنين ووسائلها

المبحث الأول: تعريف التوعية المرورية و خصائصها..... 45

المطلب الأول: تعريف التوعية المرورية.....45

المطلب الثاني: خصائص وشروط التوعيةالمرورية.....47

المطلب الثالث:أهداف التوعية المرورية..... 51

المبحث الثاني :الوسائل و الاجهزة المدعمة للتوعية المرورية.....54

المطلب الأول: الوسائل الإعلامية المستخدمة في التوعية المرورية.....54

المطلب الثاني:الأجهزة الأمنية المستخدمة في التوعية المرورية..... ..60

المطلب الثالث: مؤسسات الدولة المنخرطة في التوعية المرورية..... ...65

المبحث الثالث: نماذج عن برامج التوعية المرورية في الجزائر.....68

المطلب الأول: نموذج لبرنامج التوعية المرورية للحماية المدنية.....68

المطلب الثاني: نموذج لبرنامج التوعية المرورية للمجتمع المدني 70

المطلب الثالث: نموذج لبرنامج التوعية المرورية لوسائل الإعلام.....73

ثالثا : الإطار التطبيقي

العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي للحماية المدنية و السلامة المرورية للمواطنين

أولا : نبذة تاريخية للمديرية العامة للحماية المدنية.....77

ثانيا : الهياكل الإدارية لمقر الحماية المدنية لولاية المدية ومهامها.....82

ثالثا : الوسائل المختلفة التي تستخدمها مديرية الحماية المدنية لولاية المدية.....99

رابعا : عرض و تحليل النتائج 105

خامسا: الاستنتاجات، الاقتراحات و التوصيات.....126

الخاتمة.....128

- قائمة المراجع.....130

- قائمة الملاحق

- ملحق 1:الاستمارة
- ملحق 2: الهيكل التنظيمي لمديرية الحماية المدنية لولاية المدية.
- ملحق 3:المراسيم
_ملحق 4: صفحة الفيسبوك لمديرية الحماية المدنية ولاية المدية
- الفهرس.
-فهرس الجداول
-فهرس المذكرة